



"21 عاماً من التعبير الحر والمسؤولية الوطنية"

رئيس مجلس الإدارة  
رئيس التحرير

فخرية

تسجيل 500 ألف راتب ضمن نظام "حسابي" في إقليم كردستان

متابعة / المدى

أعلنت وزارة المالية والاقتصاد في حكومة إقليم كردستان، أمس الثلاثاء، عن تسجيل 500 ألف راتب ضمن نظام "حسابي" المصرفي، المعمول به حالياً لأصرف رواتب الموظفين، وقالت الوزارة في بيان، إن "نظام حسابي سجل حتى الآن 500 ألف راتب لموظفي كردستان، في إطار خطة شاملة تهدف إلى تسجيل مليون راتب إضافي في الحسابات المصرفية بحلول عام 2025". وأضافت الوزارة أن "هذا التوسع يشمل نشر نحو 1000 جهاز صرف الـ في مناطق الإقليم كافة لتحسين الوصول إلى الخدمات المالية".



يمكنكم تحميل تطبيق (المدى) على هواتفكم من خلال قراءة QR Code



follow us on our Website or download Al Mada App on stores



www.almadapaper.net  
Email: info@almadapaper.net

8 صفحات مع الملحق (500 دينار)

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

العدد (5751) السنة الثانية والعشرون - الأربعاء (18) أيلول 2024

جريدة سياسية يومية

## العراق بين المشاريع المتعثرة والوعود المؤجلة: سنوات من الانتظار بلا نهاية

المدى/خاص

الحوية مثل الكهرباء، المياه، والصحة تعاني من نقص حاد في الاستثمارات الفعالة والتنفيذ السليم للمشاريع.

ويقول المختص في الشأن الاقتصادي، عبدالرحمن فاضل، خلال حديث لـ (المدى)، إن "تأخير المشاريع يؤثر على معدل النمو الاقتصادي، حيث يتعذر تحقيق الأهداف الاقتصادية والاستثمارية في الوقت المحدد"، مستدركا أن "تأخر المشاريع يمكن أن يؤدي إلى زيادة التكاليف بسبب ارتفاع أسعار المواد الخام أو العمالة، مما يؤثر سلباً على الميزانية المخصصة".

ويردف، أن "المشاريع المتأخرة تؤدي إلى تأخير خلق فرص العمل، مما يؤثر على سوق العمل والمستوى المعيشي للأفراد".

التفاصيل ص2

يشهد العراق منذ سنوات طويلة تأخيرات وتعذراً في تنفيذ العديد من المشاريع التنموية والخدمية، مما أسهم في تفاقم الأزمات التي يعاني منها الشعب العراقي.

ورغم التخصيصات المالية الكبيرة والإعلانات المتكررة عن خطط تطوير البنية التحتية، إلا أن الكثير من المشاريع تبقى غير مكتملة أو متوقفة لأسباب متعددة، تتراوح بين الفساد الإداري، الصراعات السياسية، ضعف الإدارة، بالإضافة إلى التحديات الأمنية.

وقد أدى ذلك إلى تعطيل الجهود الرامية لتحسين مستويات المعيشة وتوفير الخدمات الأساسية للمواطنين، حيث باتت العديد من القطاعات

## التحالف الشيعي يواجه اعتراضات ويحتاج إلى "فرزة الطوائف" كعكة الإطار تكفي الجميع . . التنسيقي يحرك قوانين راكدة لأجل عيون "الأحوال الشخصية"

بغداد / تميم الحسن

قدم "الإطار التنسيقي" الشيعي مشروعين آخرين لباقي الطوائف والقوميات، ليتمكن أخيراً من قراءة تعديل قانون "الأحوال الشخصية" للمرة الثانية. وعلى الرغم من القوى الأخرى "غير الشيعية" -بحسب أخصر المواقف- لن تستخدم التعديل

الجديد في أحوالها الشخصية، لكنها قد تصوت لصالح القانون، بحسب رواية "الإطار". واضطر التحالف الشيعي إلى استمالة باقي الأطراف السياسية بـ "أغرائهم عبر قوانين راكدة"، بحثاً عن قوة عددية للتصويت لصالح "الأحوال الشخصية" الذي يرفضه نحو 100 نائب شيعي.

وأمس كشف البرلمان، عن وجود "اعتراضات" من نواب على تعديل "الأحوال الشخصية" وصفوه بـ "السابقة الخطيرة" لأنه بلا نصوص قانونية، كما طالبوا بعدم المساس بـ "إرث النساء" و "حضانة الأطفال" و "عمر الزواج". وبيدافع "الإطار التنسيقي" بشكل يثير الشكوك "بحسب مراقبين، على قانون

## شركة قبرصية تطالب العراق بـ120 مليون دولار . . والبرلمان يرد

متابعة / المدى

ليس لديها الأيدي العاملة، وهذا لم يمكنها من انجاز عملها، بحجة ان الوضع الأمني غير مستقر ووجود إرهاب وغيرها من الحجج الوهمية وغير الواقعية". وبين الحسيني، أن "نص توقيع العقد مخالف للقانون إضافة إلى توقيع الاتفاقيات الأخرى التي وقعتها شركة الموانئ العراقية". وأشار إلى أن "هناك شركة أهلية أخرى قامت بتغريم العراق بالتواطؤ مع مدير القانونية لشركة الموانئ العراقية، بـ 47 مليون دولار بحجة تصدير شركة الموانئ وحجج غير واقعية أخرى".

وقضت محكمة أمريكية، يوم 9 أيلول/ سبتمبر الجاري، حكماً يلزم الحكومة العراقية وشركة الموانئ العراقية بدفع 120 مليون دولار لصالح شركة أركيرودون القبرصية الخاصة بإنشاء كاسر الأمواج في ميناء الفاو

بالبحر. جاء ذلك بعدما حصلت شركة أركيرودون القبرصية على عقد بقيمة 265 مليون دولار لبناء كاسر الأمواج في ميناء الفاو الكبير من قبل الشركة العامة لموانئ العراق في عام 2012. ولم تتمكن الشركة من تجديد عقدك من العمال نتيجة لشن تنظيم "داعش" الإرهابي هجوماً كبيراً على العراق. وقال القاضي الأمريكي جيمس بوسابرج إن "الدول الأجنبية التي تجند منها أركيرودون قوتها العاملة لم تتجسس مواطنيها على السفر إلى العراق بل حتى منعت سفرهم". وأعلنت لجنة الأمر النيابي 160 الخاصة بالتحقيق في مخالفات الموانئ العراقية أنها تحتاج مزيداً من الوقت بعد التوصل في تحقيقاتها إلى شبهات فساد وصفتها بالكبيرة ورصدها محاولة إخفاء بعض الوثائق لرقلة أعمالها.

وصف نائب رئيس اللجنة الاقتصادية النيابية ياسر الحسيني، أمس الثلاثاء، حجج الشركة القبرصية المسؤولة عن إنشاء كاسر الأمواج في ميناء الفاو بالبصرة، والتي رفعت قضية على شركة الموانئ العراقية لتعويضها مالياً، بأنها حجج غير واقعية، مؤكداً ان نص توقيع العقد مع الشركة مخالف للقانون. وقال الحسيني، إن "الشركة القبرصية قامت قبل أيام، باللجوء إلى محكمة التحكيم الدولية والتي أقرت بتغريم العراق 120 مليون دولار كتعويض بسبب إخفاق الشركة العامة للموانئ العراقية وتقصيرها". وأضاف أن "الشركة القبرصية كونها قامت ببناء كاسر الأمواج وتهدم من هذا الكاسر قرابة 2 كيلومتر وبعدها تحججت الشركة القبرصية، بأنها



استعدادات لاستقبال العام الدراسي الجديد... عدسة: محمود رؤوف

## طالب عبد العزيز يكتب: بين طفولة السورق وشيخوخة الإلكترونيات

## صلاح نيازي يكتب: مسرحية هيكابي . . نظرة في المشهد التمهيدي



عن دار

للإعلام والثقافة والفنون

## الناصرية وسوق الشيوخ تشهدان تصعيداً جديداً في الاحتجاجات

ذي قار / حسين العامل

شهد محيط ديوان محافظة ذي قار وقضاء سوق الشيوخ (29 كم جنوب الناصرية) ومديرية تربية ذي قار سلسلة من الفعاليات المطالبة التي تطالب بالتعيينات وتوفير الخدمات الأساسية. ففي وقت أقدم فيه المئات من الخريجين على إغلاق ديوان المحافظة والتصدي للقوات الأمنية التي استخدمت الرصاص الحي والغازات المسيلة

شهد مركز مدينة الناصرية وقضاء سوق الشيوخ تصعيداً جديداً في الفعاليات الاحتجاجية المطالبة بالتعيينات والخدمات، فيما أعرب موظفو مديرية تربية ذي قار عن رفضهم قرار إلغاء مخصصات الحاسوب.

## بحيرة الحبانية تحت خطر الجفاف ولا حلول لإنقاذها!

المدى / محمد علي

وأضاف أن "هناك خطة حكومية بالتعاون مع محافظة الأنبار، تشمل إحالة مشروع سحب المياه من نهر الفرات إلى منطقتي الجسر والعنكور، وقد تم البدء في تنفيذ هذا المشروع الذي يُتوقع أن يضع حداً لهذه الأزمة المتكررة منذ عقود، مبيناً أن "هذه الأزمة لم تحظ في الماضي بتغطية إعلامية كافية، على الرغم من تكرارها". وأكد داود أن "هناك تشبيهاً مع وزارة الموارد المائية لزيادة إطلاقات المياه إلى البحيرة، لكن الوزارة تتبع سياسات وخطا محددة في هذا الشأن". وأوضح أن "بعض المنظمات تعمل حالياً على نصب محطات لتحلية المياه الخضراء".

تواجه بحيرة الحبانية، الواقعة شرق مدينة الرمادي في محافظة الأنبار، خطر الجفاف المتزايد الذي يهدد بيئتها، حيث تعاني من التلوث وانخفاض مستويات المياه نتيجة التغيرات المناخية وسوء إدارة الموارد المائية، مما يثير القلق بشأن مستقبلها وأثر ذلك على البيئة والمجتمعات المحيطة بها. يقول قائممقام قضاء الحبانية، علي داود، خلال حديثه لـ (المدى) إن "نسبة الجفاف في المنطقة تجاوزت 50%، مما دفع السلطات المحلية إلى اتخاذ إجراءات عاجلة لإنقاذ القرى المتضررة"، مشيراً إلى أن "الحلول شملت إرسال تناكر لنقل المياه وحفارات لتنفيذ مشروع حفر بئير يهدف إلى تقريب المياه إلى مضافات السحب، لضمان استمرار إمدادات المياه لتلك القرى".

السياحية"، مشيراً إلى أن "هذا الجانب يقع ضمن اختصاص الحكومة الاتحادية". وتابع أن "هناك مساعي حكومية للتواصل مع الجانبين التركي والسوري لضمان حصة العراق المائية وحل الأزمة الحالية". من جهته، قال المختص في الشأن البيئي، يوسف الندا، خلال حديثه عن جفاف بحيرة الحبانية تؤثر إلى حد بعيد على النظام البيئي المحلي، موضحاً أن "البحيرة كانت مصدراً رئيسياً للمياه والتنوع البيولوجي، حيث تعتمد عليها كثير من النباتات والحيوانات، ولا سيما الطيور المهاجرة، وجفاف البحيرة أدى إلى تدهور الموائل الطبيعية، مما تسبب في هجرة بعض الأنواع وانقراض أخرى". وأشار إلى أن "التأثيرات الاجتماعية والاقتصادية التي يواجهها سكان المناطق المحيطة، الذين يعتمدون على

للمدوم لتقريبهم، قام متظاهرو الحي العسكري في سوق الشيوخ بقطع أحد الطرق الحيوية في القضاء عبر إضرام النيران بالإطارات المستهلكة. وقال أحمد الناصري، وهو أحد المشاركين في تظاهرات الخريجين المطالبين بملحق الاستثناء، إن "الخريجين يطالبون منذ عدة أشهر بملحق استثناء لتعيينهم أسوة بأقرانهم الذين منحه

التفاصيل ص4

البحيرة في الزراعة وصيد الأسماك، كانت جسيمة. ونقص المياه أدى إلى تقلص الأراضي الزراعية، مما تسبب في خسائر اقتصادية كبيرة". وحذر الندا من أن "استمرار الجفاف قد يؤدي إلى تفاقم أزمة التصحر في المنطقة، مما يهدد الموارد الطبيعية على نحو أكبر". واقترح المختص في الشأن البيئي "تنفيذ ستراتيجيات مستدامة لإدارة الموارد المائية، مثل تحسين كفاءة استخدام المياه وتعزيز مشاريع تحلية المياه، للحفاظ على النظام البيئي وتقليل الأضرار المستقبلية". إلى ذلك، قال عضو مجلس محافظة الأنبار، عدنان الكبيسي، إن "رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني أوعز بمعالجة شحة المياه في أهم مرفق سياحي في محافظة الأنبار". وأضاف أن "رئيس الوزراء أوعز إلى الجهات المعنية بمعالجة الشحة المائية في بحيرة الحبانية شرقي مدينة



# التحالف الشيعي يواجه اعتراضات ويحتاج إلى "فرعة الطوائف" كعكة "الإطار" تكفي الجميع . . "التنسيقي" يحرك قوانين راكدة لأجل عيون "الأحوال الشخصية"



قدم "الإطار التنسيقي" الشيعي مشروعين آخرين لباقي الطوائف والقوميات، ليتمكن أخيراً من قراءة تعديل قانون الأحوال الشخصية للمرة الثانية.



## بغداد / تميم الحسن

في جلسة الاثنين الاخيرة، استطاع "الإطار" تمرير مشروعه إلى جانب قانون آخر.

منح التحالف الشيعي، بحسب مظاهر في الجلسة وبتصريح نواب، السنة قانون "العفو العام"، الذي قرأ قراءة ثانية، وحاول ان يصر قانون "العقارات" المستولى عليها من أركان النظام السابق، والذي قد يعتبر مغالطة للكره والتركان.

وبحسب مصادر ان خطة "الإفراج عن قوانين جامدة" منذ سنوات، يتم بشكل تدريجي، لحين الانتهاء من التصويت على قانون "الأحوال الشخصية".

وعلى الرغم أن القوى الاخرى غير الشيعية - بحسب آخر المواقف - لن تستخدم التعديل الجديد في أحوالها الشخصية، لكنها قد تصوت لصالح القانون، بحسب رواية "الإطار".

واضطر التحالف الشيعي إلى استمالة باقي الاطراف السياسية بـ "أغرائهم" عبر قوانين راكدة، بحثاً عن قوة عدنية للتصويت لصالح "الأحوال الشخصية" الذي يرفضه نحو 100 نائب شيعي.

وأسس كشف البرلمان، عن وجود "اعتراضات" من نواب على تعديل "الأحوال الشخصية" وصفوه بـ "السابقة الخطيرة" لأنه بلا نصوص قانونية، كما طالبوا بعدم المساس بـ "إرث النساء" و "حضانة الاطفال" و "نظام الزواج".

ويدافع "الإطار التنسيقي" بشكل يخبر الشوك "بحسب مراقبين، على قانون "الأحوال الشخصية"، فيما يجري ارتباك كبير في طرحة من طرف المؤيدين للتعديل.

ويبدو جلسة البرلمان أمس، التي شهدت القراءة الثانية لتعديل قانون "الأحوال الشخصية"، بأن "الإطار" قدم تنازلات، وأقر عن قوانين "متعثرة" منذ سنوات لصالح وضع التعديل في جدول الأعمال.

وقبل 10 أيام كانت الخلافات حول "قانون الأحوال" قد منعت عقد جلسة معلنة، وتاجلت إلى إشعار آخر، لكن

وتبدو جلسة البرلمان أمس، التي شهدت القراءة الثانية لتعديل قانون "الأحوال الشخصية"، بأن "الإطار" قدم تنازلات، وأقر عن قوانين "متعثرة" منذ سنوات لصالح وضع التعديل في جدول الأعمال.

وقبل 10 أيام كانت الخلافات حول "قانون الأحوال" قد منعت عقد جلسة معلنة، وتاجلت إلى إشعار آخر، لكن

وتبدو جلسة البرلمان أمس، التي شهدت القراءة الثانية لتعديل قانون "الأحوال الشخصية"، بأن "الإطار" قدم تنازلات، وأقر عن قوانين "متعثرة" منذ سنوات لصالح وضع التعديل في جدول الأعمال.

مقايضة تحت سقف البرلمان ويرفض الحيدري كما بقية النواب المؤيدين لتعديل "الأحوال الشخصية"، اعتبار هذا القانون "شيعي" ووصفه بـ "سلة واحدة" مع قوانين أخرى.

لكن مصادر تشير إلى أن "مقايضة الأحوال الشخصية مع قانون العفو العام يحدث تدريجياً، حيث يعترض الإطار التنسيقي على بعض فقرات العفو لحين ضمان التصويت على القانون الأول".

نوري المالكي، زعيم دولة القانون، قال قبل أيام في خطبه المتلفزة، إنه "يرفض شمول الإرهابيين بالعفو العام، ويرى نواب سنة، أن شروط الإطار التنسيقي على قانون العفو، قد تمنع إخراج السجناء، حسب القيادي في "عزم حيدر الملا".

ولدى القوى السنية تجربة سيئة في تاريخ الصفقات مع التحالفات الشيعية، ففي 2016 كان قد اتفق الطرفين على تمرير "خطر حزب البعث المدعوم من الشيعة، مقابل إنهاء ملف المسألة والعدالة"، لكن مرر الأول بالفعل فيما الثاني متعثر حتى الآن.

وكان النائب عن ديالى رعد الدهلبي، قال في وقت سابق إن "رئيس البرلمان بالوكالة محسن المنذلاوي هدد بسحب قانون العفو من جلسة الاثنين (أمس) في حال عدم التصويت على الأحوال الشخصية".

وبين أن "جدول أعمال الجلسة (أمس) تتضمن قوانين للكره (إعادة العقارات المصادرة)، والسنة (العفو العام)، والشيعية (الأحوال الشخصية)".

وقرر البرلمان، أمس، تأجيل قانون إعادة العقارات المصادرة من النظام السابق إلى أصحابها في كركوك، وهي اراضي استولى عليها العرب.

وكانت رئيس كتلة حزب الديمقراطي الداخلي، كركستاني في البرلمان فيان صبري، نفت تأييد رئيس إقليم كردستان نيجيرفان بارزاني، لمقترح قانون الأحوال الشخصية المطروح في مجلس النواب.

## "رئاسة البرلمان" . . منصب شاغر في دوامة المصالح والتجاذبات السياسية

### متابعة / المدى

الجلس، مشيراً إلى أن "التأخر المستمر في حسم هذا الملف أضر كثيراً بالعملية السياسية والديمقراطية والاستحقاقات بحسب ما أوجته الأعراف السياسية".

إلى ذلك، قال عضو تحالف العزم عزام الحمداني، إن "تعديل النظام الداخلي لمجلس النواب يفتح الباب أمام مشكلات، ويقي المنصب بلا رئيس لأطول مدة ممكنة".

وأردف، أن "تحالف العزم والسيادة اجتماعاً على ترشيح محمود المشهداني كونه اسم مطروح سابقاً، ولا يحتاج إلى تعديل النظام الداخلي، إضافة لذلك فإن اختيار المشهداني جاء، بسبب التوافق الشيعي عليه وحظوظه الكبيرة للضرب بالمنصب".

وتسعى بعض القوى السنية، ولا سيما حزب تقدم إلى تعديل الفقرة ثالثاً من المادة 12 في النظام الداخلي لمجلس النواب، التي تنص على (إذا خلا منصب رئيس المجلس أو أي من نائبيه لأي سبب كان ينتخب المجلس بالأغلبية المطلقة خلفاً له في أول جلسة يعقدها لسد الشاغر وفقاً لضوابط التوازنات السياسية بين الكتل).

ويرى مراقبون إلى أن مسألة حسم منصب رئيس مجلس النواب قد تكون قريبة من الحل مع تصاعد الضغوط الداخلية والخارجية للوصول إلى توافق.

تشير التشريرات من داخل المنظومة السياسية العراقية، إلى أن مرشح رئاسة مجلس النواب محمود المشهداني أصبح الأقرب لتولي المنصب، في حين أشارت إلى وجود محاولات لرئيس مجلس النواب المقل محمد الحلبوسي إلى منع وصوله بعد أن تخلى عنه.

وبقي منصب رئيس مجلس النواب بلا رئيس على مدى تسعة أشهر بعد إقالة رئيسه محمد الحلبوسي في أواخر العام الماضي.

ويبدو أن الأطراف الشيعية سيكون لديها كلمة الفصل في دعم أحد المرشحين للمنصب، حيث تفضل الكفة باتجاه المشهداني على الرغم من أن جلسة التصويت الأخيرة شهدت تقدم المرشح الآخر سالم العسوي بعدد الأصوات.

سيكون له دور في تعديل المدونة بعد أن تاتي من الفقهاء"، لكنه يؤكد أنه "سيلتزم حرفياً بما سبقوله المرجع الديني بشأن المدونة أو أي رأي شرعي آخر".

ويظهر كلام "الإطار التنسيقي" متناقضاً كذلك بخصوص عدم مساس التعديل بـ "قانون 188 الناقد".

وتظهر إحدى مواد القانون الجديد، فقرة تنص على إلغاء الفقرة خامساً في المادة 10 في القانون الناقد.

وتنص الفقرة التي طلب التعديل الغاؤها على "يعاقب بالحبس مدة لا تقل عن ستة أشهر، ولا تزيد على سنة، أو بغرامة لا تقل عن ثلثمائة دينار، ولا تزيد على ألف دينار، كل رجل عقد زواجه خارج المحكمة، وتكون العقوبة الحبس مدة لا تقل عن ثلاث سنوات، ولا تزيد على خمس سنوات، إذا عقد خارج المحكمة زواجاً آخر مع قيام الزوجية".

بالنظر الى المادة 14 من الدستور التي تعارض تعديل القانون كونه يجعل العراقيين غير متساوين أمام القانون، على حد وصف البيان.

### صورة مرتبكة

المدافعين عن تعديل قانون "الأحوال الشخصية" يقدمون آراء متضاربة، بحسب خبراء، خاصة فيما يتعلق بعمر زواج الفتاة.

تقول الحامية زينب جواد، ان "عمر الزواج للفتيات مرة يكون 9 سنوات ومرة أخرى يقولون 15 سنة".

وتستغرب من التعديلات التي تجري على ما يفترض أنها "مدونة تكتب وفق الشريعة"، وتقول: "كيف يتم التعديل على آراء فقهاء؟"

النائب الحيدري، كذلك يظهر تناقضاً في آرائه حول تعديل قانون "الأحوال الشخصية"، ويقول بأن "البرلمان

بقانون رقم 188 لسنة 1959 الناقد".

وأضاف البيان أن المعارضين اعتبروا مقترح القانون لا يرتقي تشريعه إلى مستوى القانون كون ليس فيه مواد قانونية واضحة ولموسة ولا يتوفر فيه العلم وخالي من مدونات الاحكام الشرعية وهذه سابقة خطيرة".

وأشار إلى ان المعارضين رفضوا "المساس بحضانة الطفل والارث للمرأة وتحديد عمر الزواج"، كما طالبوا بـ "التريث بالمضي بتشريع القانون لحين حسم القضية المرفوعة ضده في المحكمة الاتحادية".

ودعا المعارضون، وفق البيان، الى مفاتحة مجلس القضاء للاستفسار عن رأيه في المضي بتعديل مقترح القانون من عدمه، وتحديد حضانة الطفل الى عمر 10 سنوات، والاقتراح بـ "توحيد العراقيين بقانون واحد وعدم اللجوء الى تعديل يفرق بينهم"، والمطالبة

ويرفض النمراوي في تصريحات في حوار تلفزيوني، أن يكون تمرير "الأحوال الشخصية" مقايضة مقابل "العفو العام".

ويعتبر نواب عن "الإطار التنسيقي" بالمقابل المعارضين على القانون "لايمثلون الشيعة"، بحسب علي تركي، النائب عن العصائب.

ويتهم الناشطون الشيعة والحقوقيون المعارضون من قبل "الإطار" بأنهم "مدفوعون من سفارات أجنبية"، على حد وصف تركي.

كذلك يقول النائب عن البصرة، علاء الحيدري، أن الاعتراضات على القانون "ليست في البرلمان وإنما في الإعلام".

لكن بحسب الدائرة الإعلامية لمجلس النواب، قالت في بيان أمس، أن عدد من السيدات والسادة الأعضاء في الجلسة أبدى "اعتراضهم على مقترح تعديل القانون والتمسك

## العراق يجدد موقفه الرفض للوجود الأجنبي؛ لا نحتاج لبقاء 86 دولة على أراضيها

### متابعة / المدى



اذ وجود داعش كأفراد يختبؤون في الكهوف والصحارى لا يرتقي لمستوى تهديد الاستقرار والأمن".

وأشار إلى أن "إنهاء مهمة التحالف الدولي لا يعني إنهاء علاقته مع العراق"، مؤكداً "خوض محادثات مع دول التحالف الدولي لبناء علاقات أمنية مستدامة وروابط اقتصادية وثقافية".

وأكد السوداني، أن "العراق دولة مهمة في أوبك وتنسق مع شركائنا في أوبك بلس، خاصة مع المملكة العربية السعودية من أجل الالتزام بالوكوتا أو الحصص"، مشيراً إلى أن "العراق ملتزم بالتخفيض الطوعي لتصدير النفط للمحافظة على الأسعار ومصصلحة

وبين أن "العراق الدولة الوحيدة التي لديها علاقات ثنائية متميزة مع إيران والولايات المتحدة، ومن خلال تلك العلاقة نريد ونسعى إلى تقريب وجهات النظر بين البلدين".

وتابع رئيس الوزراء: "لا نريد تصرفات الدول الأخرى أن تترك الوضع الأمني في العراق والمنطقة، هذه استراتيجيتنا في التعامل".

ولفت، الى أن "العراق اليوم ليس كما كان في العام 2014، حيث انتصرت على داعش بفعل التضحيات ووقفه التحالف العراقي، فضلاً عن الدعم من المجتمع الدولي والاصدقاء، وداعش لا يمثل تهديداً للدولة، وتحول العراق من مرحلة الحروب الى الاستقرار،

أعلن رئيس الوزراء محمد شياع السوداني إنه لم تعد هناك حاجة لوجود القوات الأميركية في بلاده لأنها نجحت إلى حد بعيد في هزيمة تنظيم داعش، وإنه يعترم الإعلان عن جدول زمني لانسحابها في وقت قريب.

وقال السوداني في مقابلة حصرية مع قناة بلومبيرغ الأمريكية في بغداد: "لم تعد المبررات موجودة ليس هناك حاجة لوجود تحالف"، مضيفاً: "لقد انتقلنا من الحروب إلى الاستقرار، و(داعش) لم يعد يمثل أي تحدٍ حقيقي".

وأوضح، أن "مبررات وجود التحالف الدولي انتهت وليس هناك حاجة لوجود 86 دولة، منوها بأنه وفق الرؤية والتقييم بدأت حواراً صريحاً مع التحالف الدولي تخللته مناقشات كثيرة".

وتابع، أن "العراق يحترم خيارات الشعب الأمريكي ويتعامل مع أي إدارة تحظى بالثقة من الشعب الأمريكي والمهم بالنسبة للعراق هو تفعيل الاتفاقية الاستراتيجية الثنائية وبناء علاقة مبنية على المبادئ المكتوبة في تلك الاتفاقية".

وأضاف: "ناقشت مع الرئيس الأمريكي في واشنطن ملف التحالف الدولي وشكلنا لجنة ثنائية في شهر آب من العام الماضي بين القادة العسكريين للبدء بالحوار"، لافتاً إلى أن "اللجنة وصلت إلى تفاهات حول ترتيب انسحاب التحالف الدولي، وكان من المأمل أن تعرض النتائج والإعلان عنها، إلا ان مسألة الحرص على عدم خلط الأوراق واحداث سوء فهم تقرر تأجيل الإعلان من خلال المشاركة بمؤتمر دولي للتحالف ضد داعش".

وأوضح ان "فهم العلاقة بين الولايات المتحدة وإيران مبنية على الكائنات المشتركة والاحترام المتبادل، وإيران كانت داعمة للعملية السياسية وداعمة في هزيمة داعش".

المنتجين والمستهلكين".

وتابع، ان "العراق، يلتزم بتعويض الزيادة الطفيفة بالانتاج النفطى"، مشيراً الى "العراق بدأ بخفض الإنتاج المحلي والتصدير في السوق النفطية".

وشدد رئيس الوزراء، ان "تصدير النفط توقف عبر ميناء جيهان بعد قرار محكمة التحكيم الدولية في باريس"، مبيناً ان "هناك مشكلة قانونية تتعلق بقرارات المحكمة الاتحادية بخصوص النفط في الإقليم وقانون الموازنة".

وأوضح، ان "قانون الموازنة ثبت كلف معدل الإنتاج بـ 8 دولارات للبرميل، في حين ان كلف معدل إنتاج النفط المنتجة مع عقود الشركات في الإقليم بلغت 26 دولاراً".

واكد، ان "العراق أمام خيارين أما تعديل العقود مع الشركات النفطية المتعاقدة مع الإقليم أو تعديل قانون الموازنة"، لافتاً الى ان "الشركات النفطية المتعاقدة مع الإقليم رفضت تعديل عقود كلف إنتاج النفط".

واستطرد، ان "العراق حريص على الإشكالية المتعلقة بالتصدير عبر ميناء جيهان، والحوارات مستمرة مع الإقليم والشركات النفطية للوصول إلى حل وفق المسارات القانونية"، متوقفاً "الوصول إلى حل خلال العام الحالي".

يشار إلى أنه يوجد في العراق حالياً نحو 2500 فرد عسكري، وهم يشكلون إرثاً من تحالف كانت تقوده الولايات المتحدة والذي تشكل في عام 2014 لمحاربة "داعش".

ويشكل وجود جنود من الولايات المتحدة وغيرها من البلدان الأخرى في العراق حساسية سياسية، ويرغب العديد من المدنيين والسياسيين في مغادرتهم.

ورغم ذلك، أعرب بعض النواب الأميركيين عن عدم ارتياحهم لخروج عسكري كامل، قائلين إن ذلك قد يسمح لتنظيم داعش بإعادة تنظيم صفوفه أو بزيادة نفوذ الجارة الإيرانية داخل العراق.



# بخطط ومشاريع متنوعة . ديالى تعالج 90 % من الاختناقات الكهربائية

□ ديالى - محمود الجبوري

أعلن مسؤولون حكوميون معالجة ٩٠٪ من الاختناقات الكهربائية عبر مشاريع وخطط متنوعة في عموم المحافظة، مؤشرين مشاكل الاختناقات والانقطاعات المستمرة للتيار الكهربائي.

سكان محافظة ديالى يعانون باستمرار من الانقطاعات والاختناقات الكهربائية بسبب تهالك الشبكات ونقص المحولات الكهربائية جراء التوسع العمراني والعشوائي في أطراف بعقوبة وسائر المدن الأخرى.

ويعاني سكان ديالى من اختناقات في الشبكات الكهربائية الرئيسية والفرعية وعدم انتظام ساعات التجهيز المقررة حسب حصص المحافظة الكهربائية من المنظومة الوطنية.

## أكبر محطة تحويل في قلب ديالى

فانمقام بعقوبة، عبدالله أحمد الحياي، أكد ل(المدى) تخصيص ٤٠ دونما في منطقة (المرادية) جنوب غربى بعقوبة لإنشاء محطة تحويلية كهربائية (٤٠٠KV) لك الاختناقات التي تعاني منها الشبكات الكهربائية ومعالجة الانقطاعات المستمرة للتيار الكهربائي.

وبيّن الحياي أن المحطة التحويلية ستسهم في استمرار وانسيابية التيار الكهربائي وزيادة ساعات التجهيز، مشيراً إلى أن تنفيذ المحطة سيبدأ بعد إكمال التصميم المطلوبة والإجراءات الإدارية والقانونية الخاصة بذلك.

المحطة التحويلية (محطة المرادية ٤٠٠KV) تبلغ طاقتها (١٥٠٠MVA) ويواقع (٦) محولات رئيسية، وستغذي من محطة توليد المنصورة ٤٠٠KV، التي تشهد أعمال توسعة بإضافة وحدات مركبة لزيادة الطاقة المجهزة.

تتم أهمية محطة المرادية في محافظة ديالى من خلال ربط خطوط ١٣٢KV بالمحطات الأخرى، والتي ستساهم في توزيع الأحمال وفك الاختناقات في المحافظة.

مدير شبكات نقل الطاقة في ديالى، المهندس سالم لطيف الشمري، أوضح في حديثه ل(المدى) أن المحطة التحويلية (٤٠٠KV) ستنتهي أزمة الاختناقات والانقطاعات بشكل نهائي، وستتوغل الطاقة الكهربائية الزائدة

التي تصل إلى بعقوبة عبر المنظومة الوطنية وتصريفها.

وكشف الشمري أن تكلفة إنشاء المحطة التحويلية تتراوح بين (١٢٠ - ١٥٠ مليون دولار)، وابتدأت أعمال إجراءات استملاك الأرض المخصصة وحل جميع الإشكالات والعراقيل الخاصة بذلك، لافتاً إلى استحصال موافقات الاستملاك من الدوائر المعنية وابتدأت حل الإشكالات مع دائرة الآثار للشروع بمشروع المحطة.

ويشير الشمري السكان بتحسين كبير في التجهيز الكهربائي بعد اكتمال المحطة التحويلية خلال الفترات القادمة.

## التجاوزات والبناء العشوائي

رئيس لجنة الطاقة في مجلس ديالى،

فارس مزاحم الجبوري، حصر مشكلة الكهرباء في ديالى في قلة التجهيز وحصة المحافظة القليلة من المنظومة الوطنية، مقدراً حاجة ديالى إلى نحو ٢٢٠٠ ميغاواط لسد الحاجة التامة للتجهيز الكهربائي.

ولفت إلى جهود وإجراءات من قبل لجنته لمعالجة مشاكل الكهرباء في المحافظة بالتنسيق مع الجهات المختصة.

وأكد الجبوري في حديثه ل(المدى) حاجة ديالى لأكثر من ٢٠٠ ميغاواط لتصل ساعات التجهيز إلى ٥٠-٦٠٪ يومياً، مبيّناً أن حصة ديالى الحالية لا تتعدى ٩٠٠ ميغاواط.

جمع الجبوري مشاكل الكهرباء في ديالى في سوء التخطيط والتوسع العمراني والتجاوزات على شبكات الكهرباء من قبل أصحاب المعامل الصناعية والإبار وغيرها من المشاريع الأخرى، إلى جانب سوء الترشيد والاستخدام المفرط للكهرباء من

قبل المواطنين دون مراعاة المصالح العامة، معلناً عن قرب دخول محطة كهرباء حرارية بطاقة ٢٨٠ ميغاواط ضمن محطة المنصورة الكهربائية، مما يسهم في زيادة ملحوظة في ساعات التجهيز الكهربائي.

ولفت إلى جهود وإجراءات من قبل لجنته لمعالجة مشاكل الكهرباء في المحافظة بالتنسيق مع الجهات المختصة.

## تلاشي الاختناقات بحملات كبرى

المختد الرسمي لوزارة الكهرباء، أحمد العبادي، أكد في حديثه ل(المدى) أن الاختناقات في شبكات التوزيع الكهربائي في ديالى انخفضت بنسبة تتراوح بين ٤٠٪ إلى ١٠٪، وجار العمل

للحد من الضياعات وإزالة التجاوزات، وتأهيل شبكات التوزيع وتحسين أدائها، قبل تموز ٢٠٢٥.

وأشار إلى أن وزارته أطلقت حملات كبرى واسعة لتأهيل شبكات التوزيع استكمالاً لما أنجز في المرحلة الأولى من معالجة الاختناقات، إلى جانب مشاريع وخطط واعدة نفذتها وتنفذها مديرية توزيع كهرباء ديالى، حققت جزءاً من استقرارية التجهيز وجار استكمال الباقي.

ولفت إلى أن مشاريع التأهيل والتشييد وصيانة ومعالجة المحولات الكهربائية مستمرة وبتقارير دورية وإحصائيات مثبتة ترسل إلى مكتب رئيس مجلس الوزراء.

وأوجز العبادي خطط التأهيل للشبكات الكهربائية التي تتضمن

نصب ٢٥ محطة جديدة بمرکز الحمل ما بين منجزة وقيد الإنجاز في عموم المحافظة، إلى جانب مشاريع تأهيل الخطوط والشبكات وتخفيف الأحمال على ألا تتجاوز أحمال المغذيات الحد المسموح به كساعات تصميمية، مبيّناً أن الحملات والخطط تسيير بخطين، أحدهما سريع يشمل معالجات عاجلة وحاكمة، والأخر طويل الأمد ضمن خطة استعدادات الصيف المقبل.

وعزا العبادي أسباب الاختناقات في شبكات التوزيع إلى التوسع والبناء العمراني العشوائي دون موافقات رسمية أو الرجوع إلى التخطيط العمراني، خاصة في المنشآت الصناعية والمجمعات السكنية الاستثمارية، وتفصيخ المناطق الزراعية وتحولها إلى مناطق سكنية،

مما يعني إضافة أحمال على الشبكة. ودعا السكان إلى الاستخدام الأمثل للطاقة من خلال ترشيد استهلاك الطاقة غير الضرورية للحفاظ على الأحمال.

## الخط الإيراني يشل عصب الحياة في ديالى

الخبير الاقتصادي مراد البواوي (مهندس كهرباء متقاعد) وصف اعتماد ديالى على الخط الإيراني بأنه كارثة اقتصادية أضرت بسكان المحافظة بسبب ضعف فولتية الخط الإيراني وتسببه في تدمير الأجهزة المنزلية وعطلها.

ويؤكد البواوي في حديثه ل(المدى) أن الخط الإيراني أضر بالمصالح المعيشية والحياتية لسكان بعقوبة وديالى بشكل عام في الأسواق التجارية والمعامل والمنشآت الحياتية الأخرى، مما دفعهم إلى استخدام رافعات فولتية تشكل ضغطاً كبيراً على الشبكة الكهربائية، وتسبب حالات تماس وحريق مدمر في أي لحظة.

وعد البواوي الخط الإيراني حرماناً للمواطن من وسائل العيش والراحة في فصل الصيف، وحرمانهم من استخدام أجهزة التبريد في ظل درجات الحرارة الانجبارية صيفا وغير المسبوقة، داعياً الحكومة ووزارة الكهرباء إلى معالجة ترددي الخط الإيراني والزام الجانب الإيراني بالالتزام ببند العقد وما يتقاضاه من أموال طائلة من العراق.

وتحتاج ديالى لنحو ١٥٠٠-١٩٠٠ ميغاواط من التيار الكهربائي لسد حاجة المحافظة بشكل تام، فيما تبلغ حصتها الحالية من التجهيز ٨٥٠-١٠٠٠ ميغاواط.

وتستورد ديالى الكهرباء عبر خط (كرمنشاه - ديالى) الذي يجهز المنظومة الوطنية بطاقة قدرها ٤٠٠ ميجاواط، إضافة إلى خط سربيل زهاب - خانقين الذي يجهز المنظومة الوطنية بطاقة قدرها ١٥٠ ميجاواط، فيما تقدر حاجة المحافظة إلى أكثر من ٩٠٠ ميغاواط من التيار الكهربائي.

ويشكو سكان ديالى من رداءة وضعف النظام السابق، وسط مطالبات بالاستغناء عنه والاعتماد على الموارد والمقومات الوفيرة، مؤكداً أن الخط الإيراني لا يلبى ربع احتياجات المحافظة ويشهد توقفاً وتذبذباً بشكل مستمر.

## معضلة الكهرباء تخنق الصناعة العراقية وتفاقم خسائر الاقتصاد المحلي



شهد القطاع الصناعي في العراق تراجعاً ملحوظاً نتيجة لأزمة الكهرباء المستمرة التي تعصف بالبلاد، حيث ألحقت هذه الأزمة أضراراً كبيرة بالإنتاج والمصانع.



### □ متابعة/المدى

الاستثمارية، ويرى خبراء أن استمرارية أزمة الكهرباء في العراق تعوق النمو الاقتصادي، وتحمج من فرص جذب الاستثمارات الأجنبية، خاصة في القطاع الصناعي الذي يعتمد على حد بعيد على استقرار الطاقة.

من جهة، يؤكد أحد المستشارين والمختصين في الشأن الاقتصادي، باسم انطون، أنه لا يمكن النهوض بالقطاع الصناعي في العراق دون تجاوز أزمة الكهرباء التي كانت سبباً رئيسياً بإيقاف أكثر من ٧٠٪ من مصانع العراق والخاص.

ويقول انطون، إن أي عملية النهوض بالقطاع الصناعي والزراعي تتطلب توفير الطاقة الكهربائية لتشغيل المعامل، لافتاً إلى أن تراجع الصناعة في العراق سببه نقص الطاقة الكهربائية، ويردف، أن أزمة الكهرباء عبر أكثر من عقدين أدت إلى خروج كثير من المصانع الحكومية والإهلية ما أدى إلى تهالكها واندثارها وتفاقم الخطوط الإنتاجية، مؤكداً أن الإحصائية التي أجريت تشير إلى إيقاف أكثر من ٧٠٪ من المصانع المحلية سواء التابعة للقطاع العام أو الخاص التي كان بإمكانها سد حاجة المواطن إلى السلع والبضائع، وفرت لخزينة الدولة الملياتر من الدولارات عبر السنوات السابقة.

ويبلغ العدد الكلي للمصانع التابعة لشركات القطاع العام في العراق نحو ٢٢٧، وتبلغ أعداد العامل منها ١٤٠ فقط بحسب بيانات وزارة الصناعة والمعادن. ووفقاً لتلك البيانات فإن نحو ١٨ الفا و١٦٧ مشروعاً صناعياً متوقفة عن العمل لأسباب مختلفة، وكان القطاع الصناعي يشكل نحو ٢٣٪ من حجم الناتج المحلي الإجمالي للعراق.

المسؤولون أن ما تحقق هو استحقاق طالبوا به على مدى ٣ سنوات من الاعتصام، داعين المعارضين إلى مطالبه مجلس الوزراء بزيادة حصة المحافظة من التعيينات.

ومن جانب آخر تظاهر المئات من أهالي الحي العسكري في قضاء سوق الشيوخ للمطالبة بتوفير الخدمات الأساسية في مناطقهم وشمولهم بمشاريع الإعمار. وقال علي الخفاجي ل(المدى) إن "تظاهرات سوق الشيوخ تطالب بإحالة مشروع الخدمات المتكاملة في الحي العسكري الأول، مبيّناً أن "المشروع يتعرض للتسويف ولم يدرج ضمن خطة المشاريع رغم الوعود الحكومية بإدراجه".

وسبق لأهالي الحي العسكري في سوق الشيوخ أن تظاهروا مطلع (أيار ٢٠٢٤) احتجاجاً على نقص الخدمات، فيما ارتفع سقف مطالبهم ليشمل إقالة مسؤولين محليين عقب اشتباك بين القوات الأمنية والمظاهرين في القضاء المذكور.

وبدورهم أعرب موظفو مديرية تربية ذي قار عن رفضهم قرار إلغاء مخصصات الحاسوب، مطالبين بإعادة النظر في القرار المذكور كونه ينعكس سلباً على أوضاعهم المعيشية. وكانت مديرية تربية ذي قار قد قررت في (١١ من أيلول الجاري) إيقاف صرف مخصصات خطوة الحاسبة البالغة ٢٠ بالمئة من الراتب الاسمي لحين ورود تعليمات اللجنة المركزية.

وتواجه محافظة ذي قار، التي يبلغ عدد سكانها أكثر من مليونين و ٣٠٠ ألف نسمة وتضم ٢٢ وحدة إدارية، مشكلة متنامية في نقص الخدمات وارتفاع معدلات البطالة، ولا سيما بين الخريجين، إذ تقدر نسب البطالة بأكثر من ٥٠ في المئة بين أوساط تلك الشريحة بحسب تقديرات غير رسمية.

وتشهد محافظة ذي قار منذ عدة أعوام سلسلة من التظاهرات والاعتصامات التي يقودها الخريجون العاطلون عن العمل والكسبة للمطالبة بفرص عمل وتوظيفهم في الدوائر الحكومية أو شمولهم بمنحة شبكة الحماية الاجتماعية، تخللها قطع للجسور وإغلاق عدد من الدوائر الحكومية وأعمال عنف واحتكاك مع القوات الأمنية.

## الناصرية وسوق الشيوخ تشهدان تصعيداً جديداً في الاحتجاجات

□ ذي قار / حسين العامل

شهد مركز مدينة الناصرية وقضاء سوق الشيوخ تصعيداً جديداً في الفعاليات الاحتجاجية المطالبة بالتعيينات والخدمات، فيما أعرب موظفو مديرية تربية ذي قار عن رفضهم قرار إلغاء مخصصات الحاسوب.

وتشهد محيط ديوان محافظة ذي قار وقضاء سوق الشيوخ (٢٩ كم جنوب الناصرية) ومديرية تربية ذي قار سلسلة من الفعاليات المطالبة التي تطالب بالتعيينات وتوفير الخدمات الأساسية، ففي وقت أقدم فيه المئات من الخريجين على إغلاق ديوان المحافظة والتصدي للقوات الأمنية التي استخدمت الرصاص الحي والغازات المسيلة للدموع لتفريقهم، قام متظاهرو الحي العسكري في سوق الشيوخ بقطع أحد الطرق الحيوية في القضاء عبر اضرام النيران بإطارات المستهلكة.

وقال أحمد الناصري، وهو أحد المشاركين في تظاهرات الخريجين المطالبين بملحق الاستثناء، إن "الخريجين يطالبون منذ عدة أشهر بملحق استثناء لتعيينهم أسوة بأقرانهم الذين منحهم رئيس مجلس الوزراء استثناءً ماثلاً من ضوابط التعيينات، مبيّناً أن "التصعيد في فعاليتهم المطالبة يأتي بعد تجاهل الجهات الحكومية المعنية لمطالب الخريجين".

وشدد الناصري على "رفع أسمائهم بملحق خاص بالتعيينات ليتم شمولهم مع زملائهم".

ويبدو أنه قال مصدر مسؤول في ديوان محافظة ذي قار ل(المدى) إن "المئات من الخريجين المطالبين بملحق الاستثناء أقدموا على غلق مبنى ديوان المحافظة وحرق الإطارات في الشوارع المؤدية إلى الديوان، مبيّناً أن "تلك استدعي تدخل القوات الأمنية لتفريق المتظاهرة".

وقد أظهرت مقاطع فيديو متداولة على مواقع التواصل الاجتماعي احتكاكاً بين القوات الأمنية والمتظاهرين، استخدمت على إثره قوات مكافحة الشغب القنابل المسيلة للدموع، وقد سُمع في أحد المشاهد من المقطع صوت إطلاق نار كثيف أثار حالة من الفزع بين المتظاهرين والمتظاهرات.

يُشار إلى أن رئيس مجلس الوزراء محمد

شيعاء السوداني قد أعلن خلال زيارته

لمحافظة ذي قار في (الثامن من كانون الثاني ٢٠٢٤) ولقاء عدد من الناشطين عن شمول (٤) آلاف من أبناء المحافظة المعتمدين بالتعيين ضمن حصة المحافظة بالدرجات الوظيفية الواردة ضمن قانون الموازنة الاتحادية.

وتبلغ حصة محافظة ذي قار من التعيينات المركزية أكثر من ٩ آلاف درجة وظيفية بصفة عقد، يتنافس عليها نحو ٢٠٠ ألف عاطل عن العمل، نصفهم من الخريجين. وتنقسم أوساط الخريجين إلى عدة فرق، يطالب فريق منهم بملحق استثناء، فيما يطالب فريق آخر بشمول الجميع بالتنافس على التعيينات الخاصة بالمحافظة ومن دون استثناء، بينما يطالب فريق ثالث بتطبيق قرار رئيس مجلس الوزراء محمد شيعاء السوداني القاضي بشمول (٤) آلاف من أبناء المحافظة المعتمدين بالتعيين ضمن حصة المحافظة بالدرجات الوظيفية.

إذ يرى الخريجون غير المشمولين بالاستثناء أن قرار الاستثناء جاء على حساب حصتهم من التعيينات، بينما يجد

شيعاء السوداني قد أعلن خلال زيارته لمحافظة ذي قار في (الثامن من كانون الثاني ٢٠٢٤) ولقاء عدد من الناشطين عن شمول (٤) آلاف من أبناء المحافظة المعتمدين بالتعيين ضمن حصة المحافظة بالدرجات الوظيفية الواردة ضمن قانون الموازنة الاتحادية.

وتبلغ حصة محافظة ذي قار من التعيينات المركزية أكثر من ٩ آلاف درجة وظيفية بصفة عقد، يتنافس عليها نحو ٢٠٠ ألف عاطل عن العمل، نصفهم من الخريجين. وتنقسم أوساط الخريجين إلى عدة فرق، يطالب فريق منهم بملحق استثناء، فيما يطالب فريق آخر بشمول الجميع بالتنافس على التعيينات الخاصة بالمحافظة ومن دون استثناء، بينما يطالب فريق ثالث بتطبيق قرار رئيس مجلس الوزراء محمد شيعاء السوداني القاضي بشمول (٤) آلاف من أبناء المحافظة المعتمدين بالتعيين ضمن حصة المحافظة بالدرجات الوظيفية.

إذ يرى الخريجون غير المشمولين بالاستثناء أن قرار الاستثناء جاء على حساب حصتهم من التعيينات، بينما يجد



## م/ إعلان

## مناقصة استيرادية:

(٢٠٢٤ / ١ / ١٢) تجهيز كارت الكتروني ثلاثي الاطوار (90-10) أمبير بالرقم الرمزي EM - 51 - 90 بكمية ١٠٠٠٠ قطع وكارت الكتروني احادي الطور (40-10) أمبير بالرقم الرمزي EM - 50 - 40 وبكمية ٢٠٠٠٠ ألف قطعة مع المواد الاحتياطية وعلى ان يكون المنشأ آسيوي أو اوروبي وحسب المواصفات الفنية وقائمة جدول التسليم.

## معلنة للمرة الأولى) تاريخ الغلق (٢٠٢٤/١٠/٢٨)

يسر وزارة الصناعة والمعادن / شركة ديالى العامة) بدعوة مقدمي العطاءات المؤهلين وذوي الخبرة لتقديم عطاءاتهم بموجب الوثائق القياسية اللازمة وبموجبهم العطاء مع ملاحظة ما يأتي:

١- على مقدمي العطاء المؤهلين والراغبين في الحصول على معلومات إضافية الاتصال بـ (شركة ديالى العامة) وعبر البريد الالكتروني أو الموقع الالكتروني الموضح في ادناه وكما موضحة بالتعليمات لمقدمي العطاءات مع ملاحظة ما يلي:  
أ- المبلغ التخميني الإجمالي للمناقصة هو (١٠٢٠١١٣) دولار امريكي (فقط مليون وعشرون ألف ومائة وثلاثة وستون دولار لا غيرها). واصل CIP مخازن شركة ديالى العامة.

ب- مقدار مبلغ التأمينات الأولية للمناقصة هو (٢٠٤٠٣,٢١) دولار امريكي (فقط عشرون ألف واربعمائة وثلاثة وستون دولار وستة وعشرون سنت لا غيرها) والمطلوب تقديمها مع العطاء.

د- ان سعر بيع مستندات للمناقصة هو (٢٠٠٠٠) دينار عراقي (مائتان ألف دينار عراقي) غير قابل للرد إلا في حال إلغاء المناقصة من قبل شركتنا حيث تعاد ثمن الوثائق فقط دون تعويض لمقدمي العطاءات.

هـ- على مقدم العطاء ان يستخدم نموذج صيغة العطاء الموجود في القسم الرابع (نماذج العطاء) ويجب ان يتم تعبئة النموذج بالكامل دون اي تغيير في شكله ولن تقبل اي بدائل كما ويجب تعبئة جميع الفراغات بالمعلومات المطلوبة.

\* ملاحظة: تعفى الشركات الأجنبية الرصينة التي ليس لديها فرع أو تمثيل رسمي أو وكيل تجاري مسجل في العراق من تقديم وصل شراء مستندات المناقصة.

\* ان شركتنا غير ملزمة بقبول اوطاً العطاءات سعراً.

\* في حال كانت طريقة الدفع (نقدًا) فيتم الدفع بـ (الدينار العراقي) وبما يعادل قيمة الدولار حسب نشر البنك المركزي العراقي ليوم اطلاق المستحقات للمواد المجهزة.

\* تقديم تعهد خطي في القسم القانوني لشركتنا بعدم التعامل مع الكيان الصهيوني والمؤسسات والشركات التابعة لها.

\* ايفاد ثلاثة اشخاص لمدة سبعة أيام عدا أيام السفر لغرض الفحص والمطابقة.

٢- متطلبات التأهيل المطلوبة: (كما مبينة في وثائق العطاء).

٣- يتم تسليم العطاءات إلى العنوان الآتي (شركة ديالى العامة / طريق بغداد بعقوبة الجديد - قرب تقاطع القدس) وان آخر موعد لتسليم العطاء سيكون الساعة الثانية ظهراً من تاريخ غلق المناقصة في ٢٠٢٤/١٠/٢٨ وان العطاءات المتأخرة سوف ترفض وسيتم فتح العطاءات بحضور مقدمي العطاءات أو ممثليهم الراغبين بالحضور في العنوان الآتي (مقر شركتنا / غرفة لجنة فتح العروض) في الساعة التاسعة صباحاً ليوم ٢٠٢٤/١٠/٢٩ وفي حالة مصادفة يوم الغلق عطلة رسمية يكون اليوم التالي للديوان الرسمي هو آخر موعد لتقديم العطاء ويعتبر موعد الغلق مع التقدير.

المهندس عبد الستار مخلف عليوي

المدير العام / وكالة  
رئيس مجلس الإدارة



الوكيل الصحفي للأعلان في جريدة



## إعلانات

+ 964 7809144160 | + 964 7709992499

+ 964 7708080800 | + 964 7704448045

Zamwa@zamwa.org, www.zamwa.org

### Re-advertisement of qualification for the selection of a consultant to supervising the implementation of the infrastructure for the two phases and the implementation of residential and service buildings and all complementary activities for the area (region) of (2000) residential unit or the new Sadr City project,

Announcement no.: (17 /1/ 2024)

The mayoralty of Baghdad / project office, invites those with experience and specialization of the international consulting companies that are legally and technically qualified to submit their tenders as required by the standard document to choose consultants, related to supervising the implementation of the infrastructure for the two phases and the implementation of residential and service buildings and all complementary activities for the area (region) of (2000) residential unit of the new Sadr City Project as follows:

A- the areas infrastructure, main and internal roads, and associated services for the (11.000) housing units (phase One).

B- the infrastructure, roads and complementary services for the main streets for the rest of the project (Phase two).

C- Implementation of residential and service buildings phase and all complementary activities for the (2,000) housing units.

And the rehabilitation will be done through the first phase of the competitive procedures for the concerned tender.

1- Interested applicants can obtain the full set of qualification documents in Arabic and English Language when submitting an editorial form at the address below for a non-refundable price (1,500,000) Iraqi dinar.

2- The consultant will be selected according to the procedures of the limited tender method and according to:

A- the results of the evaluation of the bids for the first phase the pre-qualification documents for selecting the consultant.

B- A list of qualified companies will be issued after the general evaluation to receive the tender documents for the second phase, by submitting direct invitations for these companies to submit the technical and financial bid in according with the applicable and special laws by and Public Contracts Law and standard documents in Iraq.

3- Interested foreign consulting companies can obtain additional information from the Baghdad Mayoralty / General Contracts Department and view the standard qualification documents at the mentioned address and during official working hours.

4- The participant is obliged to submit his documents as required by the standard request for proposals document for the selection of consultants in all its articles after studying and reviewing them, otherwise his bid will be excluded.

5- Foreign consulting companies are committed to submit the company's founding papers that are originally certified by the Iraqi Embassy in the country of establishment.

6- The foreign companies should submit a company branch registration permit if it is registered in Iraq.

7- A legally attested joint venture agreement must be provided if the bid is Submitted by two or more companies, legally approved.

8- The participant is obliged to submit an original copy of the signed and stamped standard qualification documents papers in a closed and stamped envelope and the words (original copy) shall be written on it, with additional copies (2 copies) in a closed and sealed envelope written on each of them the phrase (additional copy). These envelopes (original and additional) are placed in one envelope with the name of the participant, e-mail address, phone number, and the name and number of this document, provided that all copies are stamped with a live seal from the company and exactly identical to the original copy with the submission of the receipt for the purchase of the original qualification documents.

9- A special conference will be held to answer the inquiries of participants in the qualification process at (10:00) am on (Tuesday), September 24, 2024 at the headquarters of the Projects office in coordination with the Designs office.

10- The standard qualified documents stamped should be submitted on the scheduled date for closing date at twelve O'clock in the afternoon and according to the local time of the city of Baghdad on (Monday), September 30, 2024 at the headquarters of the Baghdad mayoralty / first floor / General Contracts Department in the presence of the participating companies or their representatives. And in case there was an official holiday the closing date, it will be postponed to the next day and the late submissions will be rejected after the specified date above.

11- Applicants will be informed of the results of the pre-qualification before launch of the second phase of the contract process later.

12- The one whom the tender is awarded bears the fees for publishing and advertising.

13- For any technical inquiries, please contact to the e-mail of Design office shown below, or to review the office mentioned at the following address:

Design Department Address: (Baghdad Municipality / Al-Khalani Square / Baghdad Municipality Building / Fourth Floor).

E-mail: tasamem@amanatbaghdad.gov.iq

14- For any legal or contractual inquiries, please contact to the e-mail of the General Contracts Department email address below or visit the aforementioned department at the following address (Baghdad Municipality / Al-Khalani Square / Baghdad Municipality Office / the First Floor).

E-mail: alukud@amanatbaghdad.gov.iq

Technical Deputy of mayoralty of Baghdad

### إعادة إعلان التأهيل الخاص باختيار استشاري للإشراف على اعمال (تنفيذ اعمال الطرق والبنى التحتية للمشروع + اعمال تنفيذ الأبنية والمشيدات لمنطقة الالفين وحدة سكنية) لمشروع مدينة الصدر الجديدة رقم الإعلان : (٢٠٢٤/١/١٧)

تدعو (امانة بغداد / دائرة المشاريع) ذوي الخبرة والاختصاص من الشركات الاستشارية العالمية الرصينة المؤهلة قانونياً وفنياً لتقديم عطاءاتهم وفق ما تتطلبه الوثيقة القياسية لاختيار الاستشاريين والخاصة بالإشراف على تنفيذ البنى التحتية للمرحلتين وتنفيذ الأبنية السكنية والخدمية وجميع الفعاليات المكملة لها لمنطقة (٢٠٠٠) وحدة سكنية وكالاتي:

أ- لمنطقة البنى التحتية والطرق الرئيسية والداخلية والخدمات المكملة لها لمنطقة الـ (١١,٠٠٠) وحدة سكنية (المرحلة الأولى).

ب- البنى التحتية والطرق والخدمات المكملة لها للشوارع الرئيسية وباقي المشروع (المرحلة الثانية).

ت- تنفيذ الأبنية السكنية والخدمية وجميع الفعاليات المكملة لها لـ (٢,٠٠٠) وحدة سكنية.

وسيتم التأهيل عبر المرحلة الأولى من الإجراءات التنافسية للمناقصة المعنية.

١- بإمكان مقدمي الطلبات المهتمين بالحصول على المجموعة الكاملة من وثائق التأهيل بـ (اللغتين العربية والإنكليزية) عند تقديم استمارة تحريرية بذلك على العنوان ادناه ثمن قدره (١,٥٠٠,٠٠٠) فقط مليون وخمسمائة ألف دينار عراقي غير قابلة للاسترداد.

٢- سوف يتم اختيار الاستشاري حسب إجراءات أسلوب المناقصة المحدودة وكما يلي:

أ- نتائج تقييم العروض الخاصة بالمرحلة الأولى (وثائق التأهيل المسبق لاختيار الاستشاري).

ب- سيتم اصدار قائمة بالشركات المؤهلة بعد التقييم العام لاستلام وثائق العطاء للمرحلة الثانية عبر توجيه دعوات مباشرة لهذه الشركات لتقديم العرض الفني والعالي وحسب ما هو مطلوب في طلب العطاءات وفق القوانين النافذة والخاصة بقانون العقود العامة والوثائق القياسية في العراق.

٣- سيتم اختيار الشركات الاستشارية الأجنبية المهتمة بالحصول على معلومات إضافية من (امانة بغداد / قسم العقود العامة / الطابق الأول) والاطلاع على وثائق التأهيل القياسية على العنوان المذكور وخلال ساعات الديوان الرسمي.

٤- يلتزم المشترك بتقديم وثائقه وفق ما تتطلبه وثيقة طلب العروض القياسية لاختيار الاستشاريين بكافة اقسامها بعد دراستها والاطلاع عليها وبخلافه سيتم استبعاد عطاءه.

٥- تلتزم الشركات الاستشارية الأجنبية بتقديم أوراق تأسيس الشركة مصدقة اصولياً من السفارة العراقية في بلد التأسيس.

٦- تلتزم الشركات الأجنبية بتقديم إجازة تسجيل فرع شركة اجنبية اذا كانت مسجلة في العراق.

٧- تقديم عقد مشاركة في حال تقديم طلب العروض القياسية بالمشاركة من قبل شركتين او اكثر مصدق اصولياً.

٨- يلتزم المشترك بتقديم نسخة ملونة من أوراق وثائق التأهيل الموقعة والمختومة في ظرف مغلق ومختوم يكتب عليه عبارة (نسخة أصلية) مع نسخ إضافية عدد (٢) في ظرف مغلق ومختوم يكتب على كل منها عبارة (نسخ إضافية) وتوضع هذه المغلفات (الأصلية والإضافية) في ظرف واحد مثبت عليه اسم المشترك وعنوانه الالكتروني ورقم الهاتف واسم ورقم هذه الوثيقة على ان تكون النسخ مختومة بختم حي من الشركة ومطابقة تماماً للنسخة الاصلية مع تقديم وصل شراء وثائق التأهيل للنسخة الاصلية.

٩- سيتم عقد مؤتمر خاص بالاجابة عن استفسارات المشاركين في عملية التأهيل عند الساعة (العاشرة) من صباح يوم (الثلاثاء) الموافق (٢٠٢٤/٩/٢٤) في مقر دائرة التصاميم بالتنسيق مع دائرة المشاريع.

١٠- تسلّم وثائق التأهيل القياسية المختومة في الموعد المحدد للغلق في تمام الساعة (الثانية عشر ظهراً) وحسب التوقيت المحلي لمدينة بغداد ليوم (الاثنين) الموافق (٢٠٢٤/٩/٣٠) في مقر ديوان أمانة بغداد / الطابق الأول / قسم العقود العامة وبحضور الشركات المشاركة او ممثليهم وفي حالة مصادفة ذلك ليوم عطلة رسمية فيؤجل الى اليوم الذي يليه وسترفض التقديمات المتأخرة عن الموعد المحدد أعلاه.

١١- سوف يتم إعلام مقدمي المرحلة الأولى للتأهيل المسبق بنتائج التأهيل المسبق قبل إطلاق المرحلة الثانية من عملية التعاقد لاحقاً.

١٢- يتحمل من ترسو عليه المناقصة أجور النشر والإعلان.

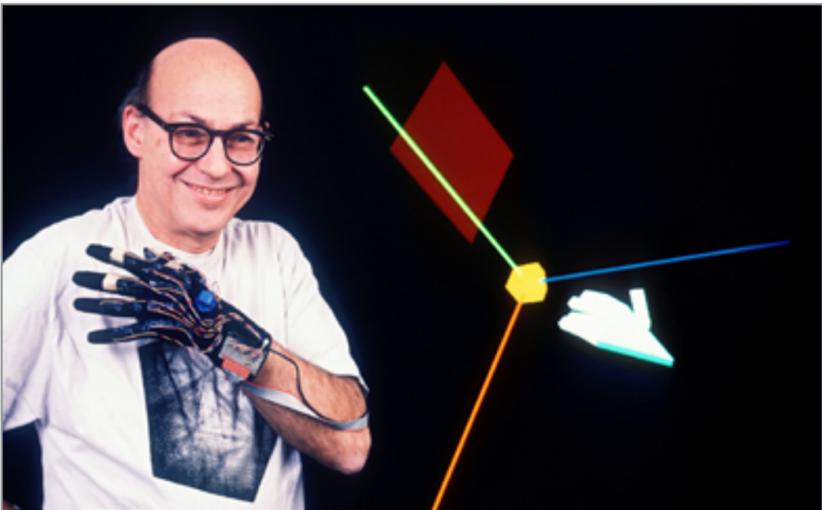
١٣- ولأية استفسارات فنية تتم المراسلة على البريد الالكتروني لدائرة التصاميم المبين ادناه أو مراجعة الدائرة المذكورة على العنوان التالي (امانة بغداد / ساحة الخلاني / بناية مقر ديوان أمانة بغداد / الطابق الرابع).  
E-mail: tasamem@amanatbaghdad.gov.iq

١٤- ولأية استفسارات قانونية او تعاقدية تتم المراسلة على عنوان البريد الالكتروني لقسم العقود العامة المبين ادناه أو مراجعة القسم المذكور على العنوان التالي (أمانة بغداد / ساحة الخلاني/ ديوان أمانة بغداد / الطابق الأول).  
E-mail: alukud@amanatbaghdad.gov.iq

أمانة بغداد

وكيل أمانة بغداد للشؤون الفنية





## الفعاليات غير النفعية مهمة لحياة البشر حوار مع مارفن منسكي

أدار الحوار: سوزان كروغلينسكي

### ترجمة: لطيفة الدليمي

#### تقديم المترجمة:

الحوار التالي ترجمة لمعظم فقرات الحوار المنشور بمجلة Discover بتاريخ 13 يناير (كانون ثاني) 2007، وتمّ تحديثه بتاريخ 12 نوفمبر (تشرين ثاني) 2019 (بعد وفاة منسكي). سيليس القارئ طبيعة الوتيرة المتسارعة لتطور الذكاء الاصطناعي، وهذا ما أردته من ترجمتي لهذا الحوار الغني بجمولته التقنية والمفاهيمية. مارفن منسكي (1927-2016) وو أحد الآباء المؤسسين -Founding Fathers للذكاء الاصطناعي؛ لذا فإنّ قراءة حواراته متعة كبرى. لو استطاع أحدنا قراءة كتبه إلى جانب حواراته فسيكون الأمر متعة مضاعفة.

لطيفة الدليمي

لـ مارفن منسكي -Marvin Minsky اسمًا لامعًا طيلة حياته في حقول العلم ورواية الخيال العلمي. أستاذ معهد ماساتشوستس MIT، و(غورو Guru) الذكاء الاصطناعي كانت له سلطوته وتأثيره في الجميع من إسحاق أسيموف حتى بطل العالم الرقمي (الحاسوب العملاق المسمّى ديب بلو Deep Blue) وحتى النجم السينمائي الحاسوبي المسمّى HAL الذي لمع في فلم 2001: A Space Odyssey. قد يُعرف عن منسكي في أوساط معهد MIT بأنه "منسكي العجوز" لكنّه فاعل في بحوث الذكاء الاصطناعي في أيامنا هذه (جرت وقائع الحوار عام 2007، توفي منسكي عام 2016، المترجمة) مثلما فعل وهو في أوج نشاطه شاباً رائداً في تطوير حقل الذكاء الاصطناعي في خمسينات القرن العشرين. رغم أنّ منسكي درس الرياضيات لكنّه ظل طيلة حياته يفكّر بمفردات

العقل والآلة. في أطروحته للدكتوراه التي قدّمها لجامعة بريستون بداية خمسينات القرن العشرين قدم فكرة تحليلية دقيقة لـ "آلة قادرة على التعلم" عنى بذلك آلة تحاكي في عملها عمل الشبكات العصبية الدماغية. في بواكير مهنته كان منسكي أيضاً مكتشفًا خلاقاً قدّم لنا أول مجهر يعمل بالمسح البؤري، والذي صارت نسخته المطورة لاحقاً عدّة أساسية في كل مختبرات العالم العلمية. شارك منسكي عام 1959 في تأسيس مختبر الذكاء الاصطناعي في MIT حيث صنّم وبني في ذلك المختبر أنزاعاً وروبوئية لها القدرة على "أن تشعر" و "ترى" و "تتعامل" مع الأشياء المادية في محيطها. فضلاً عن كل هذه الجهود المهنية كانت لمنسكي مساهماته الفلسفية في موضوع الذكاء الاصطناعي، وبلغت تلك المساهمات نورتها في كتابه المشهور عام 1985 بعنوان: Society of the Mind، الذي لخصّ فيه نظريته بشأن كيفية عمل العقل البشري. سيفترض منسكي في كتابه هذا أنّ ظاهرة التفكير المعقدة يمكن تفكيكها إلى سلسلة عمليات متخصصة بسيطة تعمل معاً كما لو كانت أفراداً في مجتمع. الكتاب الأخرى لمنسكي هو: The Emotion Machine، ويمضي فيه بتطوير أفكار كتابه السابق بعد أن أضاف لها خبرة ما يزيد على العشرين سنة.

#### الحوار

ما هي أحدث أفكارك بشأن العقل كما ررستها في كتابك المسمّى Emotion Machine؟  
الموضوع الأساسي في الكتاب هي أنّ البشر لهم القدرة على توليد مصادر مميزة من الأفكار فهم يستطيعون فعل أي شيء يريدون. عندما تفكّر في شيء ما فأنت قد تفكّر فيه بواسطة اللغة، أو بواسطة منطقية، أو في صيغة أشكال محدّدة، أو بهيئة صور أو هياكل رمزية ما. لو لم نتجج وسيلة من هذه الوسائل العديدة فيوسعد الفكّر بسرعة النحو وسيلة أخرى. هذا هو السبب الكامن وراء كوننا بارعين في التعامل مع حالات متعددة كثيرة للغة وتمييزها عن بعضها. كل شخص منا له القدرة على إنشاء صور عقلية أو جمل لغوية

أو تسويغات منطقية.

يمثل مسعى علماء الأعصاب لفهم الوعي consciousness ميداناً ساخناً للبحث في يومنا هذا؛ لكنك تميل إلى علم النفس (السايكولوجيا) أكثر لفهم ظاهرة الوعي، وترى أنّ علم النفس يُعامل بجديّة أقل مما يستحق بالمقارنة مع العلوم العصبية. كيف تسوّغ هذا؟

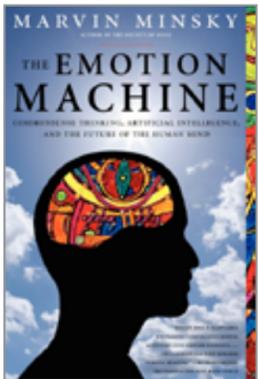
لا أتعامل مع العلوم العصبية بالجديّة التي يتعامل بها آخرون معها. ما يملكه هؤلاء بشأن الوعي لا يعيدو يضع نظريات يجاهدون لإثباتها في تجارب معملية، وعندما لا تتفق معطيات التجارب مع نظرياتهم يظلون حائرين لا يعرفون ما يفعلون. أقدم في كتبي نظرية معقولة للوعي. الوعي ظاهرة تنطوي -ربما- على ما لا يقل عن 16 عملية مختلفة. يرى معظم علماء الأعصاب أنّ كل فعالية بشرية يمكن أن تكون واعية أو لا؛ لكن حتى فرويد اقترح درجاتٍ مختلفة من الوعي. عندما تتحدّث إلى علماء الأعصاب فإنهم يبدون متخصصين إلى حد لا ينفج في تناول ظاهرة الوعي. قد يكونون متخصصين في البيولوجيا، ويعرفون الكثير عن قنوات نقل البوتاسيوم والكالسيوم؛ لكنهم لايتفرون على أفكار سايكولوجية معقّدة. يتوجّب على علماء الأعصاب أن يسألوا: ما الظاهرة التي يتوجّب علينا تفسيرها؟ هل يمكن أن نضع لها نظرية مناسبة؛ ثم بعد هذا، هل يمكن أن نصنّم تجربة لكي نرى أية نظرية أفضل من سواها؟

فيما يخصّ الذكاء الاصطناعي، أنت تراه أقرب ما يكون لعدسة نستطيع بواسطتها رؤية العقل وهكّ مغاليل أسرار عمله المعقدة. كيف بلغت هذه القناعة؟  
نعم. العدسة هنا هي تخليق محاكاة simulation. لو كانت النظرية بسيطة للغاية فستستطيع حينها استخدام الرياضيات في التنبؤ بما ستقود إليه النظرية. أما لو كانت النظرية معقدة للغاية فليس أمامنا سوى اللجوء إلى المحاكاة. يبدو لي في كل فعالية تخصّ كينونة معقدة مثل العقل أو الدماغ فإنّ الوسيلة الوحيدة لاختبار نظرية ما هو محاكاتها والنظر في مفاعليها الممكنة. إحدى العضلات في هذا الأمر تكمن في أنّ الباحثين غالباً ما لا يجربوننا

بما لم تحقّقه المحاكاة ويقتصرون على تأكيد ما حقّقته. حتى اليوم تبدو المقاربة الفعلى الشائعة في حقل الذكاء الاصطناعي هي عمل نماذج (موبيلات) احتمالية Probabilistic Models.

ثمة علماء أعصاب مثل أوليفر ساكس Sacks Oliver وفي. اس. راماتشاندران Ramachandran ممّن يدرسون البشر الذين حصلت لهم أعطاب دماغية. بالنسبة لهؤلاء العلماء فإنّ ما لا يحصل في بعض الأدمغة المعطوبة أكثر قدرة على إمدادنا بالمعلومات من دراسة ما يحصل فيها. هل هذا شبيه بما تراه في جوبك السابق؟  
نعم. أنا أرى هؤلاء الذين ذكرتهم في سؤالك إثنين بين أفضل علماء الأعصاب والمفكرين في حقل العلوم العصبية. يمكن أن أضيف لهما أيضاً أنطونيو داماسيو Antonio Damasio فهو جيد للغاية؛ لكن يبقى راماتشاندران وساكس أفضل من معظم علماء الأعصاب. تكمن فضيلتهما الكبرى في أنها يفكّران في النظريات البديلة بدلاً من محاولة إثبات نظرية واحدة بذاتها.

هل يمكن للذكاء الاصطناعي امتلاك بدهة عامة Sense Common نظرية للدهة البشرية؟  
ثمة العديد من المشاريع البحثية واسعة النطاق التي تسعى لإستكشاف هذه الإمكانية. هناك مثلاً المشروع الذي يشرف عليه دوغلاس لينات Douglas Lenat في تكساس والذي شرع به منذ 1984. خلق لينات نظاماً حاسوبياً



ينطوي على معرفة تتأسس على بضعة ملايين من العبارات البديهية على شاكلة: "البشر يعيشون في بيوت"، أو "عندما تمطر فأنّ تصبح مبتلاً". واضح أنّ هذه العبارات جرى انتقاؤها وتصنيفها بدقة. ما لم نحصل عليه حتى اليوم هو النمط الصحيح من الإجابات (الحاسوبية، المترجمة) المناسبة التي لن يتأخّر طفل في الثالثة من عمره عن تقديمها.

ما فائدة تخليق ذكاء إصطناعي لا يستطيع التفوق على ذكاء طفل بعمر الثالثة؟

- تاريخ الذكاء الاصطناعي لا يخلو من الطرفة لأنّ المنجزات الحقيقية الأولى فيه كانت أشياء جميلة حقاً على شاكلة أن تستطيع آلة (حاسوب، المترجمة) إنجاز براهين رياضياتية في المنطق أو حل مسائل في حساب التفاضل والتكامل Calculus. ثم بعد تلك المرحلة حاولنا جعل الآلات (الحواسيب) تجيب عن أسئلة بسيطة يشرف عليه دوغلاس لينات Douglas Lenat في تكساس والذي شرع به منذ 1984. خلق لينات نظاماً حاسوبياً يستطيع فعل هذا!!!. يعمل علماء الذكاء الاصطناعي بصورة خاصة اليوم على معضلات يسميها الناس شاكلة Hard مثل لعب الشطرنج؛ لكنهم لم يبلغوا مراحل متقدمة في التعامل مع معضلات يراها البشر عادية تتسم بالبساطة إحدى أهم المشاكل في بحوث الذكاء الاصطناعي التي تتعامل مع المعضلات الشاكلة (مثل لعب الشطرنج) -فضلاً عن التمويل الكافي- هي ان معظم الناس ينظرون بتشكك كبير تجاه الجدوى الممكنة من هذه البحوث.

الذكاء الاصطناعي شيقٌ في العادة إلى استكشاف الإستخدامات النفعية الممكنة للدماغ البشري مثل فهم الكلام الطبيعي

البيولوجي؛ لذا لو كان بمقدورنا تخليق آلة لها ذكاء مماثل للذكاء البشري فسيكون من البدهة الاعتقاد بمقدورنا في تخليق آلات أكثر ذكاء من الذكاء البشري بمرحل عديدة. ليس من منط في القبول بتخليق آلات تشبهنا فحسب من حيث قدراتها الذكائية. المنطق أنّ نسعى لآلات تفوقنا في ذكائها وتستطيع فعل أشياء نعتجّر عنها.

وما الغاية من ذلك؟  
حسناً. معدل الولادات لدينا ينخفض في الوقت الذي ترتفع نسبة كبار السن بينما. سنحتاج بالتاكيد إلى كثر من البشر تنهض بأعباء الأعمال المنزلية لدى كبار السن، ومن الممكن أن تقوم الروبوتات بذلك الأعمال. ثمة حاجة أخرى: هناك الكثير من المعضلات التي لا نستطيع حلها في وقتنا الحاضر، وسنحتاج بالتاكيد إلى فيزيائيين ومهندسين ورياضياتيين بقدرات أفضل من قدرات نظرأنهم الحاليين للتعامل معها بفعالية منتجة. نحن في مسيس الحاجة لأن تكون صانعي مستقبلنا بدلاً من تركه لتقناقه الصدفة المحضّة. ولو عجزنا عن هذا الفعل فربما سنخفّي ثقافتنا وحضارتنا.

هل أثّرت رواية الخيال العلمي في عملك؟  
-إنها الشيء الوحيد الذي أعمل على قراءته بانتظام بين الأعمال الروائية. الرواية العامة تتناول الوسائل التي يتعامل بها البشر مع المعضلات التي تعرّض حياتهم، والكيفية التي ترتبت بها حياتهم جراء ذلك التعامل. رواية الخيال العلمي تختلف عن الرواية العامة (الكلاسيكية) من جهة أنّها تتناول معضلات لم يخترها البشر بعد، وتقدّم رؤى مسبقة لكيفية التعامل معها لو حدثت في المستقبل.

في الثلث الأخير من هذا البرولوج، يسرد شيخ الصبي، كيف قتله صديق والده طمعا بذهبه، وألّاه في البحر. يقول الشيخ عن معاناته: "والآن أنا أرقد هناك ممددا على الحصى طافياً على الرّيد المحلي تدرجتي الأمواج المتبارية جيئةً وذهوباً ما من أحد يبكي عليّ، ما من أحد يدفني حركة الموج هذه، وهي تدرج جثمانى إلى مهد طفل في أتون الرقود، وهو بدوره يتماهى إلى أمّ. بهذه الرقة في الحركة والدقة في الصورة، يقدم الشيخ أمّه إلى النظارة: "لقد تركت جفماني وأتيت أحوم قريبا من رأس أمي الموجع هيكابي لثلاثة أيام وأنا أحوم حولها". يخفّي الشيخ حالما يرى أمّه خارجة من الخيمة. هكذا تغير المشهد المسرحي بتقنية في غاية الدقة، حيث خروج الشيخ، وفي الوقت نفسه، دخول هيكابي. تكثيراً للفائدة، ثمة شيخ آخر سرد سيرة حياته، مثلما فعل شيخ الصبي أعلاه. ففي الفصل الأول- المشهد الخامس من مسرحية هاملت، يظهر شيخ الملك السابق (والدهاملت) ويخبره بما يعاني في المظهر، وبعد ذلك يروي ما الذي حدث له على يدي أخيه لاغضب عرشه: "كنت نائماً في بيتاني كما هي عائدتي دائماً كل عصر في تلك الساعة الخالية من النّوجس، تسلل عنك وصبّ سمّ خشب الأبنوس الأسود المقطر في صماخي أدني.."

ثم يختتم الشيخ سيرته الشخصية بنصيحة مفعمة بالنبل والتسامح: "لكن كيفما ستأخذ النار فكّن نبيلاً ولا تنحدر إلى أعمال عنك الخيرية" ولا تدع روحك تكيد لأمك بناتاً

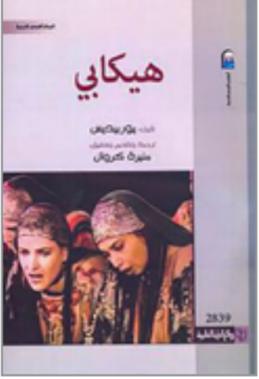
البشرية، من دون الهيمنة السماوية. إنّ بهذا الصورة تظهر هيكابي، كانت تساعدها في الوقوف والمشى وصيفتها الشابتان، وأول ما تنفوه به، كقنينة لتقديم نفسها: "ساعداي، يا أبتنيّ، أمسكا بي لأفّ أيتّها الطرودايتان، أنا منلكما سببياً الآن وكنت في يوم ما مليكتكما والآن أمسكا بذرّاعي وساعداي أنا عجوز لا بدّ من التوكؤ على هذه العصا المعقوفة وأحاول أن أجعل قدميّ المنيستين ومفاصلهما أن تخطو إلى الأمام أسرع قليلاً" الغريب ان هيكابي رغم هذا الدعاعي الجسدي وتهاكه، ورغم نقل سنين الشيخوخة بقيت حادة الذهن. (قراءة) أوسع لهذه المسرحية في مقالة لاحقة". يبدو أنّ هذه المقدمة التمهيدية، مثلها مثل كثير من المسرحيات الإغريقية واللاتينية اتخذت من ملحمة (مسرحية) كلكامش نونجاً لها في التأليف المسرحي، حيث انها لا تبدأ بالثيمية المسرحية الرئيسية مباشرة، وانما بمقدمة أو تسبيحة -Paean الجسمية: "هو الذي رأى كل شيء فعني بذكره يا بلادي وهو الذي عرف جميع الأشياء وأفاد من عبرها وهو الحكيم العارف بكل شيء..." (ترجمة طه باقر)

انحدر هذا الأسلوب من جبل إلى جبل ومن ثقافة إلى أخرى، فظهرت على أشدها تأثيراً لدى شيكسبير ولا سيما مسرحية مكبث، حيث تبدأ بمشهد الساحرات الثلاث، ولم تبدأ بالملك بنكن أو مكبث صاحب الصوت والحولات. قد يجمل هنا ذكر المقدمات الطلية في الشعر الجاهلي، هل هي الأخرى كانت تنحو منحاة التأليف في مسرحية كلكامش؟ وماذا عن مقدمات مسرحيات خيال الظل والأعمال الموسيقية والوبرالية؟

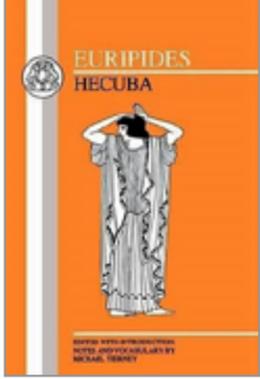


هيكابي وأجاممنون وبيليدروس في مسرحية هيكابي تأليف يوريبديدس في العاصمة البريطانية لندن عام 2005

القتل. يقول الصبي الشيخ إنه راح يستعطف قوى العالم السفلي قبراً لتكفنتي وتقبرني أمي بيدها، وهذا كل ما أتناهه بهذا التوقيت المسرحي الدقيق يرى الشيخ أمّه خارجة من خيمة أغاممنون. كذا قدم المؤلف هيكابي إلى النظارة عن طريق الشيخ لتتصدر المسرحية. هيكابي، لا ريب، هي المدّ والجزر في هذا التأليف. اعتبر بعض النقاد، مسرحية هيكابي أفضل ما كتب يوريبديدس، وقد ترجمت عدة مرّات إلى اللاتينية، وشاعت في العصور الوسطى. يوريبديدس في هذه المسرحية، والمسرحيات الثلاث الأخرى التي ترجمها فيلاكوت، عزّل القوى الخيبيّة، والآلهة الإغريقية عن ماجريات الحوادث الدنيوية، بتأثير الفلسفة السفسطائية، في بداياتها في الأقل. إنها مسرحية بشرية محض، الحرب. أي أنّ العقاب والشواب تقرهما الأعراف



ذكر شيخ الصبي ان شيخ أخيلوس ظهر فوق قبره وطلب ان تقدم ابنة هيكابي (أي شقيقة الصبي)، قرباناً لهذا القائد الإغريقي، لما أجترح من بطولات في الحرب. كان له ما أرا، فقُتلت بأشبع ما يكون عليه



إله ما رأى مجدك القديم فراح يعادله بهذا الدمار كذا كانت كلمات الشيخ الفاجعة عن أمه، وكأنّه يريثها. فيإذا صح هذا تصوّر فهذه رأس أمّه لمدة ثلاثة أيام: "أوه يا أمي يا أمي؛ بعد قصرك الملكي -أجدت هذا! سببة؛ من أعلى عليين إلى أسفل سافلينّ

في الأبيات الثلاثة كذلك، تقنية تأليفية نادرة. فقد ضرب المؤلف عصفورين بحجر، حينما جعل روايته فتى صغيراً لم يعجم عوده، فهو أبعد ما يكون عن المداورة والمناورة، ولأنه ميّت فلم يكن بحاجة إلى المين والكذب. لذا جاءت لغة البرولوج بسيطة لا تنوّق فيها، مجردة من اية تزويقات بلاغية أو زخارف جناسية. وهذا سرّ تأثيرها، أي ان بلاغتها ناجية من عدم بلاغتها. وهي من نوع البساطة التي لا تكلف الإكل شيء" كما يقول تي. أس. أليوت.

قصة هذا الفتى أن والده الملك الطرودي هرّبه سرّاً إلى صديقه ملك تراقيا، ليؤمّن على حياته من أقدار الحرب الدائرة، لأنه لما يزل صغيراً لا يحسن حمل السلاح فلا يستطيع الدفاع عن نفسه. زوّده كذلك بكمية كبيرة من الذهب لينجيّه من الملمة والغائلة وقت الحاجة. المعلومات التي يقدمها شيخ الصبيّ بالغة الخطورة خاصة، لأنّ أمّه هيكابي ما يزال تعتقد ان ابنها هذا ما يزال حيّاً. لكنّ قبل محاولة الحصول على سرارة هذا المشهد التمهيدي، قد يكون من المحبذ ذكر نقطتين: الأولى انني اعتمدت في تحليل نصوص المسرحية على الترجمة الإنكليزية التي قام بها فيلاكوت Veilaot، لأنّ اللغة الإنكليزية عريقة في التأليف المسرحي، ولأنها تنتسب في جزء منها إلى اللغة اللاتينية فالإغريقية. الثانية أفدت من الترجمة العربية للدكتوراة منسيرا كروان ولأسيما بكيفية رسم الأسماء العربية لأنها أكثر تخصصاً. يتألف البرولوج من تسعة وخمسين بيتاً ويشتمل على أربع ثيمات. فبعد أن يقدم الشيخ نفسه بلغة سردية خالية حتى من الصفا، وكأنها تقرير طبي أو محضر راج الشيخ يسرد كيف كان يحوم حول رأس أمّه لمدة ثلاثة أيام: "أوه يا أمي يا أمي؛ بعد قصرك الملكي -أجدت هذا! سببة؛ من أعلى عليين إلى أسفل سافلينّ

صلاح نيازي

قد يكون من المبالغات المساعفة، الادعاء بأن المشهد التمهيدي prologue في مسرحية هيكابي، ليوريبديدس، هو الأذق والأعمق من بين المسرحيات الإغريقية. أمّا تقنياته فلا جدن لها.

في هذا المشهد الغريب، يفاخننا شيخ صبيّ ميّت يظهر فوق خيمة القائد الإغريقي أغاممنون. للخيمة هنا أهمية خاصة، لأنها بمثابة خشبة المسرح التي تدور فيها فصول الرواية. أسم الصبي: بوليديوروس ابن الملك الطرودي وزوجته هيكابي. يقدم الشيخ نفسه، بالصورة التالية: "من الكهوف المعتمة للأرض المحجوبة من بوابات الغلام حيث يحكم" حادس" بعيداً عن الآلهة الآخرين، من عالم الأموات جنت". في الأبيات الثلاثة هذه، أثار المؤلف، فضول القارئ أو المشاهد، فالصبي هو عينه ابن الملك فكيف قتل؟ ما من أحد بطروادة يعرف بعد، أن ابن الملك قتل وكيف سيكون وقع ذلك فيما بعد، على أمّه هيكابي المنكوبة بزوجها وابنها. الفضول يزداد. حدّة، لأن الشيخ جاء من عالم الأموات. الانسان بطبيعته مثله لمعرفة أسرار عالم الموت المغلق. لأنه لا بد ذائقه في يوم ما.

## اقراء

### الرجل الاعتيادي

صدرت عن دار المدى رواية "الرجل الاعتيادي" للروائي الايطالي الشهير البرتو مورافيا ترجمة نبيل رضا المهيني. لعل القارئ لتنتاجات مورافيا الروائية لا بد وأن يلحظ تلك الحكمة في البحث عن أدق تفاصيل الروح الإنسانية، والعمل على تنويرها وإنهاضها من جديد بتأنيبات وتسميات جديدة.. وقد كانت عناوين بعض رواياته تكفي كي تكون مفتاحاً للدخول إلى عوالم سيكولوجية ثرية. فمن يقرأ عنوان روايته "الرجل الاعتيادي" لا بد وأن يذهب إلى تلك الحالة الموجعة التي يواجهها الإنسان في المجتمع المعاصر، حيث تغيب العدالة وتنتشر القسوة.



## العمود الثامن

علي حسين

### حين تغضب النقيبة !!

لم يخترع بيان المثقفين العراقيين قصة اضطهاد وملاحقة المحاميات زينب جواد وقمر السامرائي، ولم يخترق المثقفون الموقعون على البيان حكاية صمت نقابة المحاميين على ما جرى ويجري من شتائم واتهامات بالخيانة والفجور لمحاميات ذنبن الوحيد أنهن تجرأن ويعبرن عن موقفهم تجاه تعديلات قانون الأحوال الشخصية، الذي لم نرى أو نسمع أن النقابة أصدرت ولو بياناً واحداً تقول فيه رأياً مما يجري من إهانة لنساء عراقيات والتعرض بشرفهن ومكانتهن بالمجتمع.

كل ما قيل في بيان المثقفين العراقيين نشر في وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي و موجود على أرض الواقع، غير أن رد فعل نقيب المحاميين العراقيين السيدة أحلام اللامي جاء غاضباً ومنزعجاً على نحو مبالغ فيه، ذلك أن أحداً من الموقعين على البيان لم يتهم النقيبة ولم يتعرض لها، فقط قال استغرب أصحاب البيان من عدم دفاع نقابة المحاميين عن أعضاء في النقابة يواجهون سيلاً من التهديدات والشتائم وصلت إلى أن يطلب أحد شبوخ المنابر بتصفيتهما، فيما نائب "همام" طالب بمنعهن من مزاوله مهنة المحاماة.

لعل ما يثير الاستغراب أن السيدة أحلام اللامي لم تكف في بيانها الثوري بالإشارة إلى أن أصحاب البيان لا يعرفون قانون النقابة ومهامها

الجليلة، بل ذهبت أبعد من ذلك حين وصفت الموقعين على البيان بأنهم "مجموعة أطلقت على نفسها اسم (المثقفون العراقيون)"، للأسف لم ترد النقابة على النقاط التي طرحها بيان المثقفين فعوا "المجموعة التي أطلقت على نفسها المثقفون حسب تعبير نقابة المحاميين وما دام الموقعون على البيان كما

وصفتهم السيدة أحلام اللامي مجرد مجموعة فلم يكن مطلوباً ولا منطقياً أن يصدر بيان يقدم لهم مواعظ في أصول المهنة والوطنية وهي النعمة التي أصبحت جاهزة في وجه أي بيان يعترض على ما يجري في البلد من خراب.

للأسف تنسى السيدة نقيب المحاميين أن التغيير في العراق يفترض أنه قام على تغيير نمط التفكير الرافض للرأي

الأخر الذي كان سائداً قبل عام ٢٠٠٣، لكن الخطورة أن بيان نقيب المحاميين يعبر عن نمط التفكير ذاته، وبالتالي فلا مانع أن يضم هذه المجموعة التي تسمى نفسها المثقفين العراقيين إلى قائمة الذين الذين يدسون انوفهم فيما لايعنهم.

بعد هذا البيان نرجو من نقابة المحاميين أن نعلن لنا بوضوح، هل أنها مع حملة مطاردة المحاميات اللواتي اعترضن على تعديل قانون الأحوال الشخصية .. أم أن النقابة بصمت بالعضرة لتأييد ما يجري داخل قبة البرلمان من إقرار قوانين تسعى لإثارة النزعات الطائفية؟



## سروج الخيل صناعة تعود إلى الواجهة مجدداً

يحتفظ قضاء الرحي في محافظة واسط بالعديد من المهن التراثية، ومنها صناعة سروج الخيل التي يعود تاريخها إلى أكثر من 150 عاماً. تحتفظ السروج بهويتها بفضل الشغالين في هذه المهنة الذين توارثوها أبا عن جد، وبالرغم من تناقص أعدادهم من 45 سراجاً إلى اثنين أو ثلاثة سراجين، ما زال سرج الفرس الذي يصنع بأيديهم يحظى بطلب مربى الخيول رغم تأثره بارتفاع أسعار الجلود وباقي المواد الداخلة في صناعته. ويتراوح سعر السرج حالياً ما بين 400 - 900 ألف دينار، تبعاً لشكله وطبيعة النقوش والألوان فيه.



### واسط / جبار بجاي

يقول مهندس عباس الحيّوي، وهو آخر السراجين الكبار في المدينة، إن "صناعة السروج هي واحدة من المهن التراثية في المدينة، وتوارثها الأبناء عن الآباء والأجداد. وأنا توارثتها عن أبي الذي ورثها عن جده، عندما كان عدد السراجين 45 سراجاً، اشتهروا بصناعة سروج الخيل وباقي الصناعات اليدوية الجلدية مثل الأحزمة والغمد (كراب) الذي تحفظ فيه البندقية والمسلس، والسيف والخناجر وحملات العتاد وغير ذلك".

وأضاف في حديثه ل(المدى)، "تحتاج صناعة السروج الواحد إلى نحو سبعة أيام، ومن أهم الأجزاء الداخلة فيه الخشب والجلد الفظير (غير المدبوغ)،



إذ يتم أولاً جرح الخشب لصنع هيكل السرج (المطرحة)، ومن ثم تغليفه بالجلد وإضافة النقوش عليه، وهي بأشكال مختلفة تبعاً لقدرة السراج. ويضاف إليه البندر (الرشمة) التي توضع على رأس الفرس ويمسك بها الفارس، بالإضافة إلى حزام البطن والركاب، وهو الجزء الذي يضع الفارس قدمه فيه عند ركوبه الفرس للسيطرة عليها".

ونكر أن "رواد هذه المهنة، وعلى مدى السنوات الماضية، كانوا يعملون في دكاكين صغيرة متجاورة مع بعضها، متعاونين فيما بينهم على الارتقاء بمهنتهم وإضافة كل ما يجعل السرج الحيّوي مميزاً ومرغوباً في كل مكان". أما السيد حميد الزاملي، كاتب وأديب ومن المهتمين بتوثيق تراث المدينة، فيقول إن صناعة

السروج مهنة معروفة في قضاء الصي، وكانت تدار من قبل أهل السراجين الذين حرصوا على إتقان تلك الصناعة، بحيث تفردت بها مدينة الصي ولاقت السروج المصنوعة فيها إقبالاً كبيراً من قبل مربى الخيول في جميع المحافظات العراقية. كما وصلت سروج الحيّوي إلى كل دول الخليج وبلاد الشام والأهواز في إيران، وهناك سروج أخذت إلى أستراليا وبلدان أخرى تهتم بتربية الخيول.

وأكد الزاملي على أن "صناعة السروج ما تزال تقاوم الإندثار، وهناك زيادة نوعاً ما في الطلب عليها بالتزامن مع إقامة نشاطات لسباق الخيول في عدد من المحافظات مثل واسط والسماوة وغيرها، ما جعلها تعود إلى الواجهة مجدداً رغم قلة عدد السراجين".

## بعد طحنها في الخلاط.. رأس ملكة جمال سويسرا في كيس قمامة



أن مارك قام بتطبيع ابنته في غرفة الغسيل باستخدام منشور كهربائي وسكين ومقص الحديقة. لم يكف بذلك بل أقدم الزوج على هرس أجزاء جسد كريستينا في خلاط يدوي وأذابه في حمض وفق ما ذكرت صحيفة بليك. لم يدرك والد كريستينا أن شيئاً مروعا قد حدث، فتناول العشاء مع أحفاده وتحدث إلى صهره مارك رين (41 عاماً)، تم تنبيهه والدي كريستينا لأول مرة إلى وجود شيء خاطئ عندما طلبت منهم روضة أطفال حفيدتهم أن يلبقظوا الأطفال. عندما أوصلوا أحفادهم، أصر مارك على أنه لا يعرف مكان كريستينا وقال إنها أحياناً تغامر. أرادت

عثر والد ملكة الجمال السويسرية التي قتلت على يد زوجها وجرى طحنها في الخلاط على رأسها في كيس قمامة. وقتلت كريستينا جوسكوفيتش (38 عاماً) خنقا على يد زوجها مارك ريبين، الذي أقدم في شهر شباط/فبراير الماضي على قطعها.

ويحسب صحيفة "ديلي ميل" البريطانية فقد رأى والد الفتاة شعراً اشقر يخرج من كيس أسود في غرفة الغسيل وعندما فتحه وجد رأس ابنته مقطوعاً داخل الكيس. كان الأب يجلس في منزل الضحية في بينينجن، بالقرب من بازل في سويسرا، دون أن يدرك

## هند صبري متهمة بتحريض السيدات على الطلاق

متابعة / المدى

اعتادت النجمة التونسية هند صبري على إثارة الجدل، من خلال أعمالها التلفزيونية والسينمائية التي تقدمها، نظراً لحرصها العديد من القضايا والمشكلات الاجتماعية الصعبة.

سابقاً أن ناقشت أزمة الزواج والطلاق لدى الفتيات من خلال مسلسل "عايزة أتجوز"، والذي تسبب في جدل واسع عبر منصات التواصل الاجتماعي، لتعود بعدها وتناقش أزمة الطلاق من خلال مسلسل "البحث عن علا"، والذي أحدث جدلاً أيضاً، وتستعد حالياً للجزء الثاني من المسلسل ذاته، الذي من المتوقع أن يكون أكثر جدلاً مما سبقوه.

وتحدثت هند صبري عن كواليس مسلسل "البحث عن علا"، والذي عرض على إحدى المنصات وحقق نجاحاً كبيراً، كاشفة عن تفاصيل الجزء الجديد من المسلسل، الذي يتم التحضير له حالياً.

وقالت خلال لقاء متلفز أنها "انتهمت بتحريض السيدات على الطلاق أثناء عرض مسلسل البحث عن علا"، مشيرة إلى أن "الانتهام كان في صالحها وصالح المسلسل، نظراً لكون تلك الانتهام تخلق حالة من الحوار المجتمعي بين الجمهور".

كما كشفت عن بعض تفاصيل الجزء الجديد من المسلسل، مؤكدة أنه يناقش الكثير من مشكلات المرأة العاملة، لافتة إلى أن هناك جزءاً كبيراً من مشاكلها الشخصية تستعرضها في المسلسل، خاصة انشغال المرأة العاملة عن أسرته، موضحة أن بناتها قد اشتكين من انشغالها المستمر عنهن بسبب الفن.

بها بسبب قوة هويتها. كل شيء تغير هنا عن الفترة التي كنت متواجداً فيها، لكن روحها بقيت، والتي تجسدت في

هويتها وطابعها الخاص في جميع المجالات، بلهجتها وأكلاتها وتراثها. وكل شخص يزور الموصل سوف يتأثر

"أحتلال داعش للموصل سبب لي جرحاً كبيراً، وشعرت أن معالمها ستتغير بعد النكبة. أم الربيعين لها

ولم يسبق لأي روائي أو كاتب من خارج أم الربيعين أن وقع إصداره في المدينة بعد تحريرها، حيث تقام العديد من جلسات التوقيع أسبوعياً، ولكن لكتاب موصليين فقط.

لاقت الجلسة تفاعلاً كبيراً من الحاضرين الذين تطرقوا بأسئلتهم إلى مكانة الموصل في كتابات بدر، والذي كتب عنها في رواية الطريق إلى تل المطران. وقد حظي بدر بدعوات عديدة من نوادي القراءة والمؤسسات الثقافية الموصلية لزيارته مستقبلاً، معبرين عن إعجابهم الكبير بكتاباته الروائية.

## علي بدر أول روائي غير موصلي يوقع روايته داخل أم الربيعين

الموصل / سيف الدين العبيدي



من أمام نهر دجلة وفي باحة مؤسسة تراث الموصل، أبي الروائي علي بدر إلا أن يوقع روايته الزعيم التي حظيت باهتمام كبير من قبل القراء والكتاب الموصليين الذين حضروا بحب وشغف للتعرف على بدر الذي يزور المدينة لأول مرة بعد 40 عاماً، وذلك بعد تخرجه من جامعة الموصل عام 1984.

من نظام نادي المدى للقراءة. وأن جلسة الروائي علي بدر هي نقطة بداية مع المدى، خاصة أن بدر هو قامة عراقية روائية ومتفقد عليه من الجميع أنه كاتب مبدع وله نجاحات رفعت اسم العراق بغض النظر عن المدينة التي يمثلها. وأضاف أن بدر، الذي هو جزء من مؤسسة المدى، كسر روتين سلسلة حفلات توقيع الكتب بالموصل، ونمط التوقيع هذه المرة كان مختلفاً. وأكد أحمد أن عنوان الرواية مثير وما زال غامضاً عند الجمهور، والجلسة حققت صدى كبيراً لدى الحضور.

الكاتب الموصلي سالم صالح، أحد الحاضرين في الجلسة، قال في حديثه ل(المدى) إن علي بدر يكتب بطريقة سريية، فلسفية، فكرية، تاريخية، لكنه رأى أن رواية الزعيم أخذت نمطاً جديداً في كتاباته كونها أكثر واقعية، وهي تطور في كتابات بدر، وأعطت درساً للروائيين.



تحدث علي بدر ل(المدى) قائلاً إن الموصل من المدن التي شكلت حياته وشبابه، وكان يزورها منذ فترة طفولته، وقد درس فيها المرحلة الجامعية، لكنه انقطع عنها لمدة 4 عقود منذ تخرجه بسبب الظروف آنذاك وسفره خارج العراق. وأضاف: